

المتحدث العسكري: رد مؤلم بانتظار السعودية.. باليستي أول على نجران

بدر P1 يُذبح جليد الهدنة

ارتفاع حصيلة مجزرة سوق الرقوبصعدة إلى 24 شهيدا

عناصر أمنية متورطة في أعمال تخريبية

العجري
متحدثا
رسميا
للدخلية



16
صفحة

100
ريال

السبت

28 كانون الأول /

ديسمبر 2019

2 جمادى الأولى 1441 هـ

العدد (352)

يومية - مستقلة - سياسية - شاملة
laamedia.net

لماذا تصل الكوكاكولا
قبل محاليل الإرواء



رئيس التحرير

تفكير في المحظور

العدوان يختطف
17 صيادا
ويوكل لمرزقته
تعذيبهم

وفاة مجند مرتزق تحت
التعذيب في سجن الإصلاح

التحقيق مع سالم
وفاضل والأهدل
في مقتل الحمادي

«الترصد الوبائي» في تعز:
لا «خنازير» في
شرعب السلام

سفارة المرزقة
في الهند
تسطو على 162
منحة دراسية



الأسير المحرر الكاظمي يروي لـ

11 شهرا في زنزانة انفرادية سعودية

ترويض الجلاد بـ «الصرخة»

لأي عملية سداد عبر خدمة ريال موبايل

لأرقام يمن موبايل أو الإنترنت الثابت ADSL

- سداد أرقام يمن موبايل بمبلغ 500 ريال فما فوق
- لمزيد من المعلومات أرسل (ر) إلى 123 مجاناً

- الخدمة متوفرة في مراكز الخدمة ومكاتب البريد
- العرض لفترة محدودة ولجميع المشتركين

10%
رصيد مجاني

ريال موبايل
Rial Mobile
معنا .. حياتك أسهل



yemennobile.com.ye yemennobile1 yemennobile1

متابعات - "لا"

كشفت وزارة الداخلية عن إيقاف عدد من منتسبيها متورطين في أعمال تخريبية تضر بمصلحة الوطن.

وقال المتحدث باسم الوزارة، العقيد عبدالخالق العجري، إن الأجهزة الأمنية

أوقفت 19 فرداً من منتسبي الأمن متورطين في أعمال تخريبية، مشيراً إلى أن مثل هذا الإجراء أتى ليفهم الجميع أن أي مخرب ومتآمر على هذا الوطن لن يفلت من يد العدالة كائنًا من كان.

وحول ما تداولته بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي حول التعميم على صوالين الحلاقة في مديرية يريم

بمحافظة إب، والموقع باسم مدير البحث صدام غلاب، أوضح العجري بأنه تم توجيه خطاب للجهات الأمنية المعنية بمحافظة إب بتوقيف كل من تورط في إصدار ذلك التعميم والتحقيق معهم حول الملابس، وأن هذه التصرفات غير المسؤولة ليست ضمن توجهات وزارة الداخلية وليس لها علاقة بقيادة الثورة ولا بالمجلس السياسي الأعلى.

ولفت الناطق الرسمي لوزارة الداخلية إلى أن أي عمل تشويهي يهدف إلى زعزعة الجبهة الداخلية سيتم فضحه والتعامل مع المتورطين فيه بكل حزم، بعون الله. كما قدم باسم الوزارة جزييل الشكر لكل مواطن ساهم وشارك في أي إنجاز أمني، داعياً الجميع إلى مواصلة دورهم العظيم في حفظ الأمن ومواجهة الخونة والعملاء.



24 شهيداً حصيلة جديدة

لجريمة العدوان في سوق الرقوبصعدة

صعدة - "لا"

ارتفعت حصيلة ضحايا المجزرة التي ارتكبتها العدوان في سوق الرقوبصعدة بمديرية منبه في محافظة صعدة إلى 24 شهيداً.

وذكرت مصادر محلية أنه تم العثور على 4 جثامين جديدة بعد 4 أيام من وقوع الجريمة لترتفع الحصيلة إلى 24 شهيداً بينهم 6 مواطنين.

وكانت قوى العدوان قد ارتكبت الثلاثاء الماضي جريمة مروعة بحق المواطنين والمهاجرين الأفارقة في سوق الرقوبصعدة منبه الحدودية، راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى بينهم عدد كبير من المهاجرين الأفارقة.

يشار إلى أن تحالف العدوان السعودي الأمريكي اعترف بارتكابه الجريمة، وأعلن ناطق العدوان، أمس الأول الخميس، "إحالة إحدى نتائج عمليات الاستهداف بمنطقة العمليات إلى الفريق المشترك لتقييم الحادث، للنظر في احتمالية خسائر عرضية وأضرار جانبية". وذكر أنه "أحيلت كامل الوثائق المتعلقة بالحادث للفريق المشترك لتقييم الحادث للنظر فيها وإعلان النتائج الخاصة بذلك".

يذكر أن تحالف العدوان وعقب كل جريمة من هذا النوع يدفع بناطقه الرسمي للتصريح عن عزمه التحقيق في الحادث (الجريمة)، بهدف الظهور أمام الرأي العام العالمي كأن التحالف يقيم عملياته الجوية ويحقق في أية أخطاء قد تحدث، بينما جل عملياته العسكرية تستهدف المدنيين وممتلكاتهم ومصالحهم.

قوى العدوان ومرترقتها يستهدفون منازل المواطنين في الحديدة

الحديدة - "لا"

تواصل قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرترقتها في محافظة الحديدة ارتكاب الخروقات لاتفاق السويد، من خلال قصف منازل وممتلكات المواطنين بمختلف الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

حيث شنت قوات العدوان ومرترقتها، أمس الجمعة، قصفاً مكثفاً بقذائف المدفعية والهاون والدبابات والصواريخ على قرى المواطنين في مناطق متفرقة.

ووفقاً للمعلومات، استهدف مرترقة العدوان مناطق أهلة بالسكان بأكثر من 27 قذيفة هاون تركزت 21 منها على منطقة الجبلية، فيما توزعت البقية شمال حيس ومفرق العدين والجاح، مخلفة أضراراً كبيرة في منازل ومزارع المواطنين.

مزاح بقنبلة يودي بشخص ويصيب آخر في العاصمة

خاص - "لا"

لقي شخص مصرعه، وأصيب آخر، بانفجار قنبلة في العاصمة صنعاء أمس.

وقالت مصادر محلية إن (م. ع) لقي مصرعه، وأصيب (ع. ش) بقنبلة انفجرت بهما أثناء ما كانا يتمازحان بها، في منزل (م. ع) بحي "بئر التبان - هبرة" مديرية شعوب بأمانة العاصمة. وقال شهود عيان إن (م. ع) لقي حتفه على الفور، بينما تم إسعاف (ع. ش) إلى المستشفى بحالة خطيرة.

كما شن المرتزقة قصفاً مدفعياً مكثفاً على منازل المواطنين في قرية السولة، وقصفوا بالدبابات منازل أخرى في قرية الجارحة بمديرية الدريهمي، بينما وصلوا القصف المدفعي على المدينة المحاصرة.

وأطلقت قوات العدوان ومرترقتها 4 صواريخ تجاه قرى المواطنين شرق مديرية حيس، موقعة أضراراً بالغة في الممتلكات.

إلى ذلك، أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية محاولة تسلل للغزاة ومرترقتهم في منطقة الغازة بمديرية التحيتا، موقعين عدداً من القتلى والجرحى في صفوف العدو.

ويستمر مرتزقة تحالف العدوان الأمريكي السعودي في استحداث تحصينات عسكرية لهم في مناطق مختلفة، إلى جانب تلك الخروقات لاتفاق السويد بشأن الحديدة، في ظل تواطؤ أممي ودولي.

الصدوة نت

ياف نيوز

عن الشعب

البنك المركزي بمأرب يشدد على ضرورة اتخاذ آلية للحد من تدهور العملة ونهب الحوثيين لها.

تواصل جرائم مليشيا حزب الإصلاح.. وفاة طفل تحت التعذيب في سجونهم بتعز.

الجعدي: مليشيا الحوثي تسلب مواطني مناطق سيطرتها ملايين الريالات بحجة أنها عملات غير قانونية.

الوضع في عدن مرشح للانفجار بعد شهر ونصف من توقيع اتفاق الرياض.

يمن برس

مأرب برس

المصدر

هام.. مصادر تكشف تشكيل لواء جديد في تعز بدعم إماراتي.

عدن نيوز

تصعيد ضد الحكومة "الشرعية" في "عدن" .. إغلاق مداخل البنك المركزي وقصر المعاشيق وتهديد بالتصعيد.

مصادر تكشف عن حركة نشطة في عدن لبيع أسلحة منهوبة من معسكرات القوات الحكومية.

مقتل جنود في كمين مسلح استهدفهم بمحافظة شبوة.

الحوثيون يفتعلون أزمة نقدية تضرب البلد... وحرب مالية تشل حياة المواطنين.

عدن نيوز

المشاهد اليمني

مقترحات إماراتية للزبيدي ببناء جدار عازل بين الشمال والجنوب.

الانتقالي يسيطر على معسكر اللواء 33 مدرع بالضالع ويسلمه للنخبة الشبوانية.

اليابان تعتزم إرسال سفينة حربية لحماية سفنها في الشرق الأوسط على خلفية هجمات إيرانية في المنطقة.

عدن نيوز

الموقع بوست

(بدر P1) يذيب جليد الهدنة



الإعلام الحربي

منصات تحت إرضية

الحد الشمالي - "لا"

عسكر بصاروخ باليستي نوع (بدر 1 - p) أصاب هدفه بدقة.

وأكد الناطق الرسمي للقوات المسلحة، العميد يحيى سريع، في تصريحات له أن الصاروخ الباليستي أصاب هدفه بدقة وأدى إلى سقوط العشرات من قوات العدو السعودي بين قتيل ومصاب بينهم ضباط. وفي جيزان أفضل أبطال الجيش واللجان الشعبية زحفا واسعا لقوات العدو السعودي ومرتزقته كبدها خلاله

خسائر فادحة. وحاول جنود العدو السعودي ومرتزقته السيطرة على مواقع تابعة للجيش واللجان قبالة الدود من خلال زحف كبير مسنود بالطيران الحربي انتهى بنكسة كبيرة لهم. وأكدت مصادر عسكرية أن مقاتلي الجيش واللجان استهدفوا تجمعات جنود العدو ومرتزقته وألياتهم، وقتلوا وجرحوا عددا كبيرا منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار.

أطلقت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، صاروخاً باليستاياً على معسكر تابع لقوات العدو السعودي بنجران أوقع خسائر كبيرة. حيث استهدفت القوة الصاروخية معسكر قيادة اللواء التاسع عشر حرس حدود وطني التابع للعدو السعودي في بئر

قوى العدوان تختطف 17 صيادا وتوكل لمرتزقتها تعذيبهم



صنعاء - "لا"

اختطفت قوى تحالف العدوان الأمريكي السعودي 17 صيادا من البحر الأحمر وأودعتهم في سجن بجزيرة حنيش القابعة تحت احتلالها. وقالت وزارة الثروة السمكية في بيان لها إن قوات تابعة للعدو السعودي قامت باختطاف 17 صيادا ووضعهم في سجن لها بجزيرة حنيش حيث تم التحقيق معهم هناك وتعذيبهم ومصادرة ما بحوزتهم من الأسماك. وأضافت الوزارة أن الاحتجاز التعسفي

التي تمارسها دول العدوان بحق الصيادين اليمنيين في المياه الإقليمية والتي تعد ممارسات منافية للقوانين والأعراف الدولية، مشيرة إلى أنها تملك الحق في رفع دعاوى قضائية في المحاكم

للصيادين تواصل حيث قامت قوات العدوان بتسليمهم لمرتزقتها في الخوخة بمحافظة الحديدة لتعذيبهم والتحقيق معهم وما زالوا محتجزين حتى الآن. ودانت الوزارة الاعتداءات التعسفية

الدولية للدفاع عن الصيادين. وناشدت الوزارة في بيانها الأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية والإنسانية الدولية التدخل لإطلاق سراح الصيادين ووقف هذه الأعمال الإجرامية التي تعد جرائم حرب يعاقب عليها القانون الدولي. وتستخدم دول العدوان الجزر اليمنية كمراكز اعتقال وتعذيب للصيادين اليمنيين، حيث تعرض العديد منهم للتعذيب بالصعق الكهربائي في جزيرة زقر التي يسيطر عليها المرتزقة بقيادة الخائن طارق عفاش، وجزيرتي حنيش وعقبان، بحسب بعض الشهادات.

مقتل مجند مرتزق تحت التعذيب في سجن للإصلاح بتعز

تعز - "لا"

توفي مجند في ما يسمى اللواء 170 دفاع جوي، التابع لتحالف العدوان، تحت التعذيب داخل أحد سجون مرتزقة حزب الإصلاح في محافظة تعز. وذكرت مصادر محلية أن الشاب أيمن محمد علي الوهباني، البالغ من العمر 28 عاما، توفي نتيجة تعرضه لمختلف أنواع ووسائل التعذيب الجسدي والنفسي، في أحد سجون مرتزقة الإصلاح، بعد اختطافه من جوار منزله

على أمر الإفراج. وأضاف أنه ذهب عدة مرات لقيادة المحور للمطالبة بالإفراج عن نجله، موضحا أن هذا الأمر استمر حتى يوم الثلاثاء الماضي، حينما تلقى اتصالا يطالبه بالتوقيع على الالتزام بإحضار ابنه وقت استدعائه، وعندما ذهب إلى الزنزانة للاطمئنان على ابنه، فوجئ بأن "أيمن" جثة هامدة والدم يخرج من فمه وأنفه وقد تصلب جسده والصحف في يده. هذا وكشفت مصادر أخرى أن اعتقال المجند الشاب أيمن كان بأمر مما يسمى "الأمن القومي" في تعز الخاضع لمليشيا الإصلاح.

في نوفمبر الماضي. وأوضحت المصادر أن مرتزقة الإصلاح وبعد مرور 28 يوما من اختطاف أيمن، أبلغوا والده الدكتور محمد علي عبدالله الوهباني، بأن نجله محتجز في قيادة محور تعز. وقال والد الشاب أيمن إن قيادة المحور طلبت منه التوقيع على التزام بإحضار نجله في حال طلب منه ذلك، رغم أنهم أخبروه أنه لا توجد عليه أي تهمة، وأن ما يحدث لابنه مجرد إجراء روتيني وفي انتظار أن يقوم القيادي المرتزق أنور الجندي، رئيس ما يسمى شعبة الأمن العسكري في مليشيا الإصلاح بتعز، بالتوقيع

التحقيق مع فاضل وسالم والأهدل في اغتيال المرتزق الحمادي

تعز - "لا"



وهم المرتزق ضياء الحق الأهدل والمرتزق خالد فاضل الذي يقود محور المرتزقة بتعز ومستشاره العسكري المرتزق عبد فرحان الملعب ب"سالم"، وهذا الأخير تدور شبهات كبيرة حول تورطه المباشر في العملية، واستدعتهم للتحقيق. وتواجه الشخصيات الإخوانية الثلاث تهمة التخطيط والتمويل لعملية اغتيال المرتزق الحمادي لوقوفه ضد تواجد معسكرات لحزب الإصلاح في مدينة التربة جنوب تعز، حيث كان يعتبرها منطقة نفوذ له.

أصدرت لجنة التحقيق في اغتيال العميد مرتزق عدنان الحمادي قرارات باستدعاء قيادات كبيرة من مرتزقة حزب الإصلاح بتعز لأخذ أقوالهم والتحقيق معهم بتهمة الوقوف وراء عملية الاغتيال التي حدثت مطلع الشهر الجاري. ووفقاً لمصادر مطلعة، وجهت اللجنة بمنع سفر 3 قيادات من مرتزقة الإصلاح المدنية والعسكرية.

انشقاق قيادي كبير من

قوات العميل هادي و2

من المجندين

وعودتهم إلى صنعاء

صنعاء - "لا"

وصل إلى العاصمة صنعاء قيادي كبير منشق عن المرتزقة في محافظة مأرب، وأعلن انضمامه إلى قوات الجيش واللجان الشعبية لمواجهة العدوان ومرتزقته. وأكد نائب رئيس مجلس الشورى، محمد البخيتي، في صفحته على "تويتر"، أنه استقبل في العاصمة صنعاء "أركان حرب الكتيبة الثانية باللواء 143" بمأرب، فوزي عبد ربه سعيد القاضي، المنشق عن قوات العميل هادي، إضافة إلى كل من "اسماعيل ابراهيم مرشد الزايدي ونأيف علي قائد قنذاع" بعد عودتهما من خطوط التماس بسلاحيهما، وفق قوله.

وتواصل عودة المنشقين عن مرتزقة العدوان منذ صدور العفو العام وبعد أن تبين لهم خطورة وخطأ ما ارتكبوه بحق الوطن وموالاتهم للعدوان طول الفترة الماضية والتي لم يجنوا منها غير السراب.

صنعاء وريمة

تنديد بجرائم العدوان واستهدافه الاقتصاد الوطني

وأشاروا إلى أهمية التصدي لمخططات تحالف العدوان الرامية إلى إركاك اليمنيين باستهداف العملة الوطنية. وأوضحوا أن دول تحالف العدوان تسعى إلى تدمير الاقتصاد الوطني من خلال الاستمرار في طباعة العملة غير القانونية. كما أدان الواقفون الصمت الدولي والتواطؤ الأممي إزاء هذه الجرائم. ولم ينس بيان الوقفة الدعوة إلى فك الحصار عن أبناء مدينة الدريهمي الذي زاد عن عام وبنواظ أممي.



متابعات - "لا" نظمت بأمانة العاصمة ومحافظة ريمة أمس وقفات احتجاجية للتنديد بجرائم العدوان واستهدافه للاقتصاد الوطني. وأكد المشاركون إدانتهم واستنكارهم للمجازر الوحشية التي يمتن طيران العدوان السعودي الأمريكي في ارتكابها بحق المدنيين، والتي كان آخرها جريمة العدوان بحق المتسوقين في منطقة الرقو بمحافظة صعدة، والتي راح ضحيتها أكثر من 38 مواطنا بين شهيد وجريح.

الحديدة تظاهرات للهوية الإيمانية



أعوام وأشار الحاضرون في وقفاتهم إلى أن الحصار الغاشم على مدينة الدريهمي منذ أكثر من عام، والصمود الأسطوري لأبنائها، والانتصارات العظيمة في كل الجبهات والميادين التي يحققها جيشنا واللجان، هي صورة واضحة وجليّة لذلك الإيمان الراسخ والحكمة الإيمانية لأبناء الشعب اليمني، داعين كل أحرار اليمن إلى النفيير للجبهات لدحر هذا العدوان، مؤكدين استمرارهم في رفد كل جبهة من جبهات العزة والصمود حتى دحر العدوان والغزاة ومرتزقتهم من كل شبر من تراب الوطن.

لتجسيد الإيمان الصادق مع الله ورسوله. وجدد المحتجون في وقفاتهم العهد لله ولرسوله وللسيد القائد حفظه الله بأنهم على العهد في إيمانهم الصادق والعميق بنصر الله وعدالة قضيتهم، وأن ذلك يعبر عن صمودهم في وجه قوى العدوان منذ أكثر من خمسة



إلى أن يرث الله الأرض. واعتبروا أن خطاب السيد القائد بشأن الهوية الإيمانية هو خشية الخلاص وسفينة النجاة لأبناء الشعب اليمني في ظل هذا العدوان الغاشم والحصار الجائر، وأنه السبيل الوحيد لتحقيق نصرنا واستقلالنا، مشيرين إلى أن اليمنيين اليوم يقفون صفا واحدا

متابعات - "لا" نظم أبناء مديريات محافظة الحديدة وقفات حاشدة بعد صلاة أمس الجمعة تأكيدا على تمسكهم بالهوية الإيمانية. وأكد المشاركون في الوقفات أن الرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله وسلم لم يخص أي شعب من الشعوب بما خص به اليمنيين بوسام عال يحق لكل يمني على مر العصور أن يفاخر به وأن يناطح السماء فخرًا بهذا الوسام الشريف، وأن عبارة "الإيمان يمان والحكمة يمانية" هي منبع الإيمان المتدفق على مر العصور منذ نزول الرسالة

سفارة المرتزقة في الهند تسطو على 162 منحة دراسية



من الطلاب المتفوقين الذين تم استبدال أسمائهم بأسماء أقارب العاملين في السفارة.

وكانت المصادر قد كشفت في وقت سابق عن قيام سفير المرتزقة في القاهرة بالسطو على منح الطلاب والطالبات المتفوقين من أوائل الجمهورية وتسليم تلك المنح لأبناء دبلوماسيين ومقربين من السفير مارم، وعجزت حكومة المرتزقة عن استعادة أي من تلك المنح لصالح الطلاب المستحقين رغم تشكيلها لجنة لذلك، وهو ما يدل على حجم الفساد الذي تمارسه سفارات العميل هادي في الخارج.

متابعات - "لا" كشفت وثائق رسمية صادرة عن السفارة اليمنية في الهند عن استيلاء السفير والدبلوماسيين العاملين في السفارة على منح تعليمية للطلاب المتفوقين، مقدمة من الحكومة الهندية ضمن برنامج التبادل الثقافي. وقالت مصادر مطلعة إن مسؤولي السفارة اليمنية في الهند استولوا على 162 منحة، خلال 3 سنوات.

وبينت الوثائق، التي تداولها القنصل محمد سعيد الشرعبي، تورط المسؤول الثقافي ودبلوماسيين بينهم سفير المرتزقة بإدراج أسماء أبنائهم وأقاربهم على حساب الطلاب المتفوقين المستحقين لتلك المنح قبل تسليمها إلى الجهات المعنية في الهند. وأظهرت الوثائق تلاعبا كبيرا من قبل الطاقم الدبلوماسي، في اختيار أسماء الحاصلين على المنح التعليمية

عبد الحافظ معجب

قيمة إيمانية، قيمة أخلاقية، قيمة إنسانية، وهذا المجال مفتوح، فتحه الله لكل بني آدم، وللنساء وللرجال جميعا»، ليقطع الطريق أمام مروجي الفتنة والنعرات ويدفعهم للاعتذار لاحقا. وفي الخطاب ذاته تحدث السيد القائد عن دور المرأة في المجتمع المحافظ والملتزم، ومخططات الأعداء لتفكيك المجتمع والأسرة، ليتفاجأ الجميع عقب خطاب السيد عن تحرك مشبوه يستهدف بعض المطاعم والكافيات بدعوى منع الاختلاط، وتوجيه الرأي العام بعيدا عن الخطاب ومضمونه. نماذج كثيرة ليس آخرها «مرباط الباطوهات والعبايات» النسائية، ولا مذكرة تحديد أنواع «القصات والحلاقات»، ولن يتوقف الأمر عند هذا الحد، إذا لم تتعامل الحكومة والأنصار معا بحسم وحزم مع كل المنهيشين والمنتحلين لصفة الأنصار، لأن كل جهود هذه العصابات يصب في فرض سلوكيات كان الأحرى التحذير منها أو مواجهتها بالوعي الذي من شأنه إفشال الحرب الناعمة، وليس العكس.

... الأناصير والمنهيشون

وفي نموذج آخر بعد أن تحدث السيد القائد في الذكرى السنوية للشهيد مطلع العام 2019 أن الحرب على المستوى الإعلامي والثقافي والفكري حرب نشطة جدا، سواء على مواقع التواصل الاجتماعي أم من خلال القنوات الفضائية أم من خلال من يتحركون بشكل مباشر في الساحة، وحذر من مساعي العدو في الإفساد النفسي والأخلاقي للمجتمع... تحركت حينها كتاب «المنهيشين» لإثارة النعرات القبلية وإثارة حفيظة اليمنيين، بوصف قبائل اليمن بأنهم من يهود «إسرائيل»، وأن اليمنيين الأصليين هم الهاشميون. وتنبه السيد القائد للأمر وخطورته، وفي الخطاب التالي بذكرى ميلاد السيدة الزهراء عالج الموضوع بحكمته المعهودة، وقال: «ليس المجال متاحا أن يأتي شخص باسم أنه هاشمي ليتكبر على الآخرين بهذا الانتساب. هذا الانتساب بدون التقوى، بدون الإيمان، بدون الصلاح والاستقامة، لا قيمة له، بل أسوأ من ذلك، الوزر أكبر والذنب أعظم. القيمة هي



صلاح الدكاك

لدى جغرافيا السيادة الوطنية سوق استهلاك هي من الكثافة البشرية أضعاف ما عليه الوضع في الجغرافيا المحتلة، كما أنها سوق مقرونة باستقرار أمني لا نظير له، ومحكومة بقيم التعايش بمنأى عن مقاصل الضرر الطائفي والمناطقية... يمكن البناء على هذه المزايا في مقاربة تحدي حرب العملة والحرب الاقتصادية بالعموم من زاوية ثورية. لست صاحب دراية في الاقتصاد، لكنني أعتقد أن بالإمكان تدشين المقاربة الثورية لهذا التحدي بدءاً بـ "حظر استيراد الكماليات" التي تغرق السوق...

عن الخبز والـ «بورش» والـ «أيضون 11» وطبقة السيطرة الوكيلة

لماذا تصل الكوكاكولا قبل محاليل الإرواء؟ تفكير في المحظور

الحرب الاقتصادية والحصار والتجويع، الأمر الذي لجأت معه لإلقاء مهمة الرد كلياً على العائق العسكري مطع العام الراهن، رغم أن انتهاج مسار مقاربات وردود اقتصادية مواز لهذا الخيار هو أمر لا غنى عنه لتأمين المسار العسكري وبالتعاقد والتكامل معه.

إن طبقة السيطرة الكمبرادورية من تجار ومستثمرين ووكلاء لاتزال تنعم بالمزايا ذاتها، وترفل في بذخ مراكمة المزيد من الأرباح، كأن البلد لم تهب عليه عاصفة عدوان كونية عاتية الهبوب ومستمرة من 5 أعوام. والأسوأ أن هذه الطبقة لا تقتصر على "مجموعات الحياض التجاري الوطني"، فرموز السوق المنخرطون في تحالف العدوان علاوة على وكلاء منتجات دول التحالف لايزالون في صدارة جناة الأرباح المستثمرين في حضيض تعاسة وبؤس غالبية الشعب الناهض بأفدح وأبهظ أغرام وتبعات الحصار والعدوان مجاهداً بدمه في خطوط النار وطاويها على بطنه صخرة الصبر في حارته وقريته ومدينته...

إن الوثبات العسكرية والأمنية الخلاقة والمذهلة التي اجترحتها أبطالنا في ميادين العزة والشرف والبطولة المختلفة ووحدات جيشنا ولجاننا الصاروخية والجوية والاستخباراتية والهندسية، ينبغي أن تواكبها وثبات مماثلة في جبهات المواجهة السياسية والاقتصادية والمعيشية والإدارية والثقافية والإعلامية، فلماذا لاتزال هذه الجبهات بمثابة رجل عرجاء قياساً بالقدم العسكرية الصحيحة الصلبة والوثابة التي تحمل جسد الوجود اليمني بجدارية وانفراد وإيثار منقطع الشبيه في موسعات تجارب الشعوب كل الشعوب على مر التاريخ؟!

لماذا يتفقد العقل العسكري عن المعجزات ويبقى العقل الاقتصادي رهين الكساح والعرج وموات الخلايا وخنوع الفكر؟!

تلك أسئلة الثورة، وأما إجابات السياسة الرسمية والإعلام الرسمي عليها فهي ذاتها: "ليس في الإمكان أفضل مما كان، ومعوقات الماضي أكبر من القدرة على الخلاص منها، والتمتتين والاصطفاف الوطني يقضي بالتوافق". وهكذا يجري تعويم المسؤولية عن كل عثرة، وما أكثرها، في خضم الهجين القائم على رافة التوافق، بينما يتناسل ماضي الوصاية في حاضر الثورة بالاجترار في مختلف مناحي الأنشطة الرسمية، وما شذ عن ذلك فهو مبادرة فردية لا رافعة لها من منظومة مؤسسية متكاملة ينتقلها عقل ثوري خلاق ومغاير...



وعهود واتفاقات ومفاهيم صناديق الإقراض الدولية. ويتمظهر هذا النكوص جلياً في ركون معادلة الوفاق لـ "برامج المساعدات الإنسانية والمنظمات المستثمرة باسمها" كخيار لا بديل له بالضرورة. كما يتمظهر هذا النكوص في عجز "اللجنة الاقتصادية" عن اجترار مسار ردود ثورية على تحديات

الكلفة بملحقاتها، مخلية المسرح الرسمي لحسابات العمل السياسي التوافقي الذي تمثل طبقة السيطرة الكمبرادورية "الوسيط التجاري والسياسي للسوق المعولمة" فيه محور ارتكاز يبقى على المسارات الاقتصادية والمعيشية والخدمية في مجرى قصورها الذاتي القديم والخانع والمكبل بلزوميات

مع هيمنة مفاهيم العولمة ونمط الاستهلاك الغربي انتفتت الحدود الفاصلة بين ما هو أساسي من السلع وما هو كعالي، فباتت كل سلعة أساسية، وأضحت السوق المعولمة تعيد نقض ذاتها سلعياً كل موسم وكل سنة على قاعدة "الموضة والموديل الأحدث" الذي يتعين على المستهلك التعااطي معه لزاماً كـ "سلوك حضري" يجري فرز الشعوب تخلفاً وعصرنة على منوال مواكبة هذا الجديد ذي العمر الموسمي القصير للغاية...

يسري هذا النقض السلعي القهري الدائب على مختلف السلع، من الجورب إلى حقائب اليد والظهر والنظارات إلى الشوكولا إلى الأثاث المنزلي والمكتبي والتجاري إلى البرمجيات وتطبيقات الفضاء السايبري والهواتف الخلوية والحواسيب المحمولة وتصاميم الأجهزة وملحقاتها من إكسسوارات...

في بلد كاليمن يتعرض لأبشع وأحط عدوان عسكري واقتصادي وثقافي عرفه التاريخ، فإن الحاجة إلى ما يمكن وصفه بـ "ترشيد الاستهلاك" تغدو ميسسة وملحة للغاية، فالمفاضلة هي بين أن نأكل أو نموت جوعاً، لا بين أن نجري محادثات عبر تلفونات عتيقة أو أرضية وبين أن نتواصل عبر آخر صرعات الـ "آيفون وسامسونج"...

تحدي ترشيد الاستهلاك ينبغي أن ينهض به المجتمع كخيار امتناع ذاتي عن نمط هدر واقتناء اعتاد عليه بالتباري والمحاكاة الاجتماعية من جهة، كما ينبغي أن تنهض به الدولة من جهة موازية كخيار اقتصادي للحفاظ على دورة رأسمال داخلية منيعة ودائمة تتيح بناء مداميك اقتصاد منتج يحول مجرى التعويل والاستقطاب المالي إلى الداخل ويعزز العصامية والثقة المجتمعية في إمكانية أن تصبح رقماً وازناً في معادلة الإنتاج والوجود وأن تكون "نحن لا غيرنا"...

لماذا لم تفكر سلطات البلد حتى اللحظة في انتهاج مقاربة ثورية تؤسس لـ "اقتصاد حرب" مرحلي كما ولـ "مستقبل نهضوي منشود" استراتيجياً؟!

لا أريد أن أدخل في دوامة الظنون السيئة، لكن المؤكد في الإجابة على هذا التساؤل هو أن طبقة السيطرة الرأسمالية الكمبرادورية الوسيطة لاتزال هي ذاتها من ترسم السياسات الاقتصادية، ولم يطراً جديد على مسار البلد، فالرافعة الاجتماعية الثورية صاحبة المصلحة في طي زمن الوصاية ونقض منظومة مفاهيمه ولزومياته، تتمركز في خنادق المواجهة العسكرية باهظة

تحالف العدوان يمنع الصحفي بن مخاشن من السفر



حضر موت - "لا"

قالت مصادر مطلعة بمحافظة حضرموت المحتلة إن مندوب تحالف العدوان في مطار سيئون منع صحفياً يمينياً من السفر وقام بمصادرة جواز سفره.

وأوضحت المصادر أن الصحفي صبري بن مخاشن، الذي كان من أبرز مؤيدي العدوان ويرأس تحرير صحيفة "المحرر" بحضرموت، منع من السفر إلى القاهرة عبر مطار سيئون، بحجة وجود تعميم بمنعه من قبل محافظ حضرموت في سلطات المرتزقة فرج البحسني.

وكان بن مخاشن قد تعرض للاعتقال فترة طويلة من قبل قوات إماراتية قبل عام أثناء محاولته السفر برفقة عائلته، وسافرت عائلته إلى القاهرة وبقي هو رهن الاعتقال حتى أفرج عنه، ولم يلتقي عائلته حتى اليوم.

وبينت المصادر أن مندوب تحالف العدوان احتجز جواز بن مخاشن للمرة الثانية ولم يتم إعادته.

إصابة طبيب بتبادل مسلحين للنيران في دار سعد

عدن - "لا"

أصيب مسؤول الرعاية الصحية في مستشفى درة الدارة بمديرية دار سعد بمحافظة عدن المحتلة فجر أمس الجمعة بجراح إثر اندلاع اشتباكات مسلحة بين أدوات العدوان ومرتزقته.

وقالت مصادر محلية إن اشتباكات مسلحة اندلعت بين مسلحين من الخلايا التي تمولها أطراف العدوان للقيام بأعمال الاغتيالات، ومسلحين آخرين بدار سعد، إثر اقتحام المجموعة المسلحة الثانية لمنطقة نفوذ المجموعة الأولى في محيط كلية المجتمع.

وأوضحت المصادر أن الاشتباكات أسفر عنها إصابة د. أحمد الصبيحي بعيار ناري اخترق الغرفة التي كان يجلس فيها، وتشهد عدن المحتلة وسائر المدن الجنوبية والشرقية حالة من الفوضى الممنهجة بهدف استمرار سيطرة دول تحالف العدوان عليها.

على خاضية تطبيق اتفاق المرتزقة تصاعد الخلافات بين قيادات الاحتلال السعودي ومليشيات الانتقالي في عدن



عدن - "لا"

كشفت مصادر عسكرية عن تصاعد حدة الخلافات بين قيادات قوات الاحتلال السعودي ومليشيات الاحتلال الإماراتي في محافظة عدن المحتلة. وأفادت المصادر بأن الخلافات جاءت على خلفية شروع قوات الاحتلال السعودي بتنفيذ بنود اتفاق الرياض المتضمنة

إعادة هيكلة مليشيات الاحتلال الإماراتي في ما يسمى الحزام الأمني وغيره من التشكيلات العسكرية في المحافظات الجنوبية. وأشارت المصادر إلى أن قوات الاحتلال السعودي قامت، عقب رفض قيادات ما يسمى المجلس الانتقالي حصر أسلحة وإعادة هيكلة مليشياتها، بتوقيف صرف رواتب مليشياته في ما

يسمى الحزام الأمني لشهري نوفمبر وأكتوبر. وأضافت أن قيادة مليشيات الانتقالي شرعت بإجراءات أخرى رداً على خطوات قوات الاحتلال السعودي، تمثلت بقيامها بحصر شامل لمليشياتها في ما يسمى الحزام الأمني وعدد من التشكيلات الأخرى، كخطوة أولى في طريق إلحاقها رسمياً تحت مسمى "القوات المسلحة

الجنوبية". وأكدت المصادر أن لجناً عسكرية جنوبية تابعة للمجلس بدأت بتوزيع استمارات خاصة بحصر مليشيات الانتقالي وغيرها من العناصر العسكرية الجنوبية كخطوة أولى لضمانها تحت ذلك المسمى، ما يشير إلى أن تطبيق اتفاق الاحتلال ومرتزقته في الرياض أبعد ما يكون عن الواقع.

عائلة القاعدي عبد اللطيف السيد رهينة لدى شيوخ الإمارات

أبين - "لا"

أقحم شيوخ دويلة العدوان الإماراتي عائلات المرتزقة بجنوب اليمن المحتل في صراع الثقة المتفاقم بين المرتزقة ومموليهم.

وكشفت مصادر مطلعة أن الإمارات منعت عائلة المرتزق عبد اللطيف السيد، الذي يعد أبرز عناصر القاعدة في أبين، من سفره من أبوظبي إلى القاهرة، حيث يتواجد المرتزق السيد في أبوظبي. وتحتفظ الإمارات على عائلات قادة ما يعرف بالمجلس الانتقالي الجنوبي كاملة، إضافة إلى عائلات القيادات العسكرية والأمنية التابعة للمجلس الانتقالي والمعروفة بالأحزمة والدعم والإسناد والنخب، كرهائن لديها تضمن من خلالها ولاء تلك الأدوات في جنوب وشرق اليمن، من بينها عائلات عيدورس الزبيدي

وهاني بن بريك وسالم بن بريك والجعدي وبن لمسر والياضي والصريع أبو اليمامة.

ووفقاً للمصادر فإن الإمارات تتهم السيد بخيانتها وسماحه بتحريك قوات تابعة للعميل هادي نحو عدن بعد سقوطها في أيادي الانتقالي الجنوبي، الأمر الذي اضطر الطيران الإماراتي للتحرك وقصف تلك القوات، كما تطالبه أولاً بتسليم كافة الأسلحة والمعدات التي سلمتها له في السابق.

وكان الإرهابي السيد قد فر من أبين إلى القاهرة وطلب من أسرته في أبوظبي اللحاق به، لكن قرار منع أسرته من مغادرة أبوظبي كان سابقاً لتحركاته. يذكر أن الإمارات كانت قد استقطبت المرتزق عبد اللطيف السيد للعمل لصالح مشروعها الاحتلالي في الجنوب وعينته قائداً للحزام الأمني في أبين.



نافذون يبسطون على حرم جامعة عدن



الأمنية وما يسمى قوات الحزام الأمني، إلا أنها لم تلق أية استجابة. يذكر أن مدينة عدن المحتلة تشهد عمليات بسط وبناء في المساحات العامة والمتنزهات والمواقع الأثرية والتاريخية من قبل نافذين وبرعاية وحماية مليشيات الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي.

السعودي - الإماراتي. وأفاد مصدر في الجامعة بأن عدداً من النافذين باشروا أعمال البناء في الأراضي التي بسطوا عليها في حرم الجامعة تحت حماية مليشيات الانتقالي التابعة للاحتلال الإماراتي. وأضاف أن إدارة الجامعة سبق وأطلقت نداءات تناشد فيها الأجهزة

عدن - "لا" تتعرض أراضي حرم جامعة عدن لهجمة شرسة من قبل عدد من النافذين الذين قاموا بالبسط عليها مؤخراً والبناء فيها، مستغلين حالة الفوضى الأمنية التي تتسببها المشهد في المحافظات الجنوبية القابعة تحت سيطرة قوى العدوان والاحتلال



علي نعمان المقطري

تأملات في قضايا التحرر الوطني باليمن وبلاد العرب

(1-4)

في السطور التالية نحاول التأمل في قضايا التحرر الوطني في اليمن والوطن العربي خلال المسيرة التحررية القومية الطويلة في مواجهة الاستعمارين التركي والغربي الأوروبي من القرن السادس عشر وحتى القرن العشرين وإلى الآن.

خيانة النخب الإقطاعية العميلة

من بين القضايا التي أفرزها الصراع والكفاح الوطني ضد الاستعمار والتبعية في بلادنا قضية الخيانة الذاتية للنخب السياسية والمالية المسيطرة على البنية الفوقية للمجتمع. وكيف أدخلت بيديها وأرجلها المستعمر وفتحت له الأبواب والقلوب والسدور ليصل إلى الداخل ليجوس خلال الديار. ويسيطر ويتسدد ويهيمن على البلاد والعباد. بعد أن شكلت هذه القوى رديف جيوشه من المرتزقة المحليين.

الاحتلال التركي جسر الغزو الأوروبي

تعرض العرب للغزو التركي العثماني الذي جاء باسم الخلافة الإسلامية السنية والدفاع عن المملكة الإسلامية ضد المطامع الأوروبية البرتغالية والإسبانية. أولاً خلال القرن السادس عشر الذي كانت تتنافس فيه على السيطرة البحرية وعلى طرق التجارة العالمية في الشرق. ثم تكشفت الجيوش التركية المتأسلمة عن برايرة متوحشين لا هدف ولا غاية لهم سوى السلب والنهب والعبث والفساد في بلاد العرب والمسلمين.

وكما استثيرت الثورات والانفضاض الأوروبية في البلاد التي ابتليت بالغزو التركي باسم الإسلام المغولي المتوحش القاسي، فقد تعرضت البلاد العربية إلى الاحتلال التركي المغولي باسم الإسلام أيضاً، لكنها كابست الطغيان والقهر والعبث والأهوال التي يجعلها تكفر بالأتراك وإسلامهم ذاك وترى النصارى ويعيشهم أكثر رحمة.

وقد هببت الشعوب في مختلف أنحاء العالم المهطور في انتفاضات وثورات ضد المظالم التركية القاسية. وقد تحررت العديد من البلاد الأوروبية والشرقية الإسلامية، وبقيت البلاد العربية تقاتل الأتراك دفاعاً عن كرامتها وحقوقها ووجودها. ولم يكن الأتراك يفكرون بغير فناء الأمة العربية والحقد والكرامية لها واحتقارها واحتقار لغتها وثقافتها وأدائها وأخلاقها، فلم يبق من الإسلام إلا اسمه ورسمه.

فهل كان الفرس والعرب ثواراً أحراراً أم كانوا عملاء للإنجليز كما تصورهم الدعاية العثمانية البريطانية الاستعمارية وأتباعها، لأنهم ثاروا في وجه الغزو التركي المتوحش البغيض؟

وهل كانت السلطة العثمانية تجسد الإسلام حقيقة في جوهره، أم هو الملك السياسي العضوض الذي عرفناه في عصر الأمويين ثم العباسيين والمماليك وغيرهم، وامتداد لهم في صورته الأقسى والأكثر غلظة وتخلفاً وتأخراً وخشونة وتوحشاً؟ ألم يسألوا أنفسهم اليوم لماذا لم نشهد مواجهة واحدة بين العثمانيين والإنجليز (النصارى) المحتلين لجنوب اليمن؟ فإذا كانوا مسلمين ويقاتلون النصارى والطامعين الغربيين، فلماذا يبيعون لهم الأراضي الإسلامية العربية واليمنية مقابل مغنم ومخادم متبادلة؟

قد يقال إن الحرب العالمية الأولى شهدت

مواجهة بين الأتراك والإنجليز في بلاد الدردنيل، مع محاولة بريطانيا السيطرة على الموانئ التركية واحتلالها عسكرياً. نعم، حدث ذلك نهاية الحرب، ولكنها حرب من أجل الأتراك والألمان، وليست من أجل العرب واليمنيين، وخسروها رغم ذلك، وهذا كان يختم قرناً كاملاً من التفاهم التركي الإنجليزي على العرب، حتى تم استئجار الألمان للجيش التركي في بداية الحرب العالمية، وانضم الأتراك إلى جانب الألمان ودول المحور، لأن تركيا كانت منذ قرن تقريباً قد أصبحت تابعة عسكرياً واقتصادياً وصناعياً وسياسياً لألمانيا العظمى التي أجرت لها مليون عسكري تركي في جيوشها المحاربة من أجل الاستعمار والتوسع الإمبريالي، وتوظيف تركيا كسوق للمنتجات الألمانية ومصدر مضمون للمواد الخام والأيدي العاملة رخيصة الثمن، مقابل الأموال والمغانم التي وعدتهم بها ألمانيا العظمى الصاعدة آنذاك في وجه الإنجليز وسيطرتهم الاستعمارية.

لقد كان نزاعاً بين مستعمرين إمبرياليين ولصوص ونهابين حول الغنيمة والفرصة، ولم يكن له علاقة بالشعوب المسلمة المهقورة وحقوقها إطلاقاً، بل كان صراعاً من أجل إعادة اقتسام الكرة الأرضية كمستعمرات بين المتصارعين الكبار، وتحولت السلطة المؤسلة زوراً إلى قوة من قوى الإمبريالية والاستعمار.

ألمانيا آنذاك لم تكن الحمل الوديع أو النجعة المسالمة في أوروبا، بل كانت طليعة الحرب الكبرى الاستعمارية المتوحشة التي حملت الخراب والدمار للعالم كله خلال حربين عالميتين، كانت ألمانيا طليعتها المتوحشة. وخلف تلك الآلة المتوحشة سارت تركيا الحديثة وسلطينها.

اتفاقيات خيانية لتقاسم البلاد العربية

وعندما دب الفساد والاهتراء والضعف والفسق والانحلال في القصور العثمانية المترفة، وضعفت هيبتها وترجعت، سرعان ما ارتسى الخليفة التركي في أحضان النصارى الألمان، ثم الإنجليز والمرابين اليهود الصهاينة أعداء الإسلام وخصومه، وانعقدت تحالفات تبعية واضحة بين السلطان العثماني والإمبراطور الألماني القيصر الشهير، ثم بين السلطان العثماني والمملكة الإمبراطورية الإنجليزية العظمى ضد محاولات الاستقلال العربي في مصر واليمن والشام والمغرب العربي.

وفي العام 1839 انعقدت اتفاقيات خيانية بين العثمانيين والإنجليز لاقتسام البلاد العربية فيما بينهم، وهو ما عرف باتفاقيات لندن الاستعمارية الشهيرة.

وبموجبها قُسمت اليمن، الجنوب للإنجليز والشمال للعثمانيين، وهكذا ظهرت السلطنة العثمانية المتدثرة بالإسلام طويلاً، وكانت أكثر ما تكون وقاحة استعمارية بغير حياء ولا حجل.

إن سلطنة الخلافة الإسلامية تقتسم اليمن الإسلامي مع النصارى الاستعماريين، رغم ادعائها أنها جاءت لتخلصها من النفوذ البريطاني والغربي

الاستعماري. وبهذا الموقف الجلي في صراحتة ووضوح خيانتته سقط في نظر الشعوب العربية النفوذ الروحي القديم للسلطنة العثمانية التي خدعت بها لقرون باسم الإسلام والخلافة المقدسة، إذ تحولت إلى ستار لشرعة الاستعمار والاستعباد والاستبداد.

فلم يكن يعني السلاطين العثمانيين في الحقيقة سوى أن تصل إلى خزائهم ثروات الشعوب وأموالها وجباياتها، ليواصلوا حياة العيش الرغيد والمترف المقرون بالفساد والفسق الذي فاق تصورات العقل والمنطق، وتجاوزوا به من كان قبلهم في الفجور والمظالم، لذا كانت اليمن أول الدول التي كسرت سلاسل القوة التركية في العصر الحديث.

إفناء الشعوب المهقورة

إن الحروب التي أشعلها الأتراك لاستعباد العرب والمسلمين طوال قرون راح ضحيتها ملايين المواطنين الأبرياء في عموم الوطن العربي، وخاصة في الشام واليمن ومصر، ودمرت كل إمكانات التقدم والتطور، وحولت البلاد العربية إلى خرائب وأطلال، وكان القتل والحرق والخوازيق هي الأساليب المفضلة للأمرء والحكام الأتراك خلال بقائهم في البلاد العربية. ومع ذلك فإن الدعاية الماجورة لأتباع العثمانيين الجدد من الإخوان تردد أن العثمانيين كانوا مجاهدين وليسوا غزاة، وتطالب بوضع النصب التمجيدية للغزاة في قلب بلادنا المهقورة بدلاً من أنصبه الجنود المجبولين وشهداء المقاومة التحررية الوطنية والقومية، فإذا كان العثمانيون ليسوا غزاة ولا احتلالاً، فما هو الغزو والاحتلال إذن؟

لقد أفنيت أم بحالها من قبل العثمانيين في مجازر يندى لها الجبين والضمير الإنساني.

هؤلاء الأوباش ما الذي حققوه لنا سوى البؤس والفقر والخراب والجوع والإفناء بالجملة؟ ومن يحاولون تصويرهم كمدافعين عن بلادنا ضد الاستعمار الغربي الطامع فيها تضحهم الواقع التي تكشفها المعلومات والاتفاقيات التي تمت بين الأتراك والإنجليز في عموم البلاد العربية والإسلامية، وكيف انتقلت السيطرة من الأتراك إلى أيدي الإنجليز والفرنسيين والإسبان مقابل دربهات وأموال وتحالفات وخدمات متبادلة بين الطرفين.

السلطان البريء الساجد

سيقولون إن السلطان العثماني كان رجلاً طيباً، ولا يعلم ما يفعله أمرؤه وحكامه من خلف ظهره ونظرة. غير أن تلك ليست سوى تبريرات جوفاء وأكاذيب لا تصدق في ظل سلطنة مركزية استبدادية قهرمانية لا يستطيع فيها الغراب أن يتنفس دون إذن من السلطان نفسه وتحت رقيبته وإحصاء أنفاسه، وهل ما كان يجري داخل الأستانة نفسها لا يعلمه السلطان؟

وهل هناك في عقيدة وشريعة الإسلام وحدوده وعقوباته عقوبة الخوازيق أو سلع جلود الأحياء؟

لماذا ثار اليمنيون طوال قرنين ضد الأتراك؟!

هناك رسالة تاريخية أرسلها الإمام يحيى حميد الدين إلى السلطان العثماني خلال الصراع الوطني ضد الوجود العثماني في اليمن، وقد أوردها العديد من المؤرخين، أتراكا وعرباً، وهي رسالة تنطق بالآلام والجراح والمظالم التي دفعت اليمنيين إلى الثورة على العثمانيين وسلوكهم وسياساتهم في الرعية. وقد عدد الإمام مجموعة من التصرفات والسلوكيات التي مارسها العثمانيون في اليمن، وخاصة في صنعاء كمثال، وذكر فواحش مخجلة تمارس في وضح النهار وبالعلن دون أي مراعاة لأبسط حرمات الدين والقيم والأخلاق الإسلامية والشرف والكرامة. وفي مقدمة تلك الفواحش الإجرامية الرضا واللواط والخمر والنهب وانتهاك الأعراض والتعدي جهاراً نهاراً في بلاد يدعون أنهم جاوروا ليدافعوا عن إسلامها ويحموا دينها وأخلاقها ويصونوا شريعتها. وقد أكد الإمام في رسالته أن اليمنيين لم يقاتلوا الأتراك إلا دفاعاً عن الأعراض والكرامة والشرف والحرية والدين. وكانت ممارسات الأتراك أشد قسوة ورذيلة من ممارسات المستعمر الإنجليزي المحتل النصراني لعدن والجنوب آنذاك.

وتعتبر تلك الرسالة وغيرها وثيقة تاريخية مؤكدة وواضحة تبين بجلاء حقيقة الاستعباد العثماني للشعوب المهقورة، واليمن أحدها.

حاميتها حراميتها

هل حقاً حمى السلاطين العثمانيون أرض فلسطين من الصهيونية، أم فتحوا الأبواب أمامها للسيطرة على الأرض الفلسطينية الزراعية الخصبة والثروات الداخلية قبل مجيء الإنجليز لإنجاز الوعد البريطاني الاستعماري بإقامة المركز الاستعماري المتقدم ممثلاً بالكيان الصهيوني في قلب البلاد العربية؟

إن الوقائع التاريخية تكشف صراحة الدور الذي مارسه العثمانيون الأتراك في التمهيد الصامت لاستعمار فلسطين لصالح الصهاينة واليهود والإنجليز، وأكثر من يعترف بذلك رجب أردوغان، السلطان العثماني الجديد، في لقاءاته مع القادة الصهاينة، وفي خطباته وتصريحاته المتوالية بأن العثمانيين أجداده وأسلافه هم من فتحوا الأبواب لهجرة اليهود إلى فلسطين وبلاد العرب والمسلمين، أو كما قال: "إلى أرض الإمبراطورية العثمانية بعد طردهم من أوروبا خلال العصور الوسطى ومحاكم التفتيش". فماذا كان اليهود يفعلون طوال تلك القرون في بلاد المسلمين؟ هل كانوا يصنعون السلام ويوزعون الزهور أم يتآمرون ويسيطرون على الذهب والأرض والثروات الوطنية ضمن مخطط دولي طويل المدى يتمتع بحماية دولية تركية رسمية بفرمانات سلطانية عليا.

إعاقتي وسام شرف ودليل على فشل العدوان في النيل من معنوياتي

11 شهرا في زنزانة انفرادية سعودية العائد من الجحيم علي الكاظمي في حوار مع صحيفة «لا»

ترويض الجلاد بـ«الصرخة»

تعرضت للأسر في أبواب الحديد بعسير وتم نقلي إلى سجن في خميس مشيط

طوال فترة الأسر وأنا على كرسي متحرك ومنعوا عني العلاج

لم يسمحوا لي بالخروج من الزنزانة الانفرادية ولو دقيقة واحدة أو الالتقاء بأي أسير طوال 11 شهرا

أطلقنا الصرخة مرتين في السجن فرضخ الضباط السعوديون لمطالبنا

مارسوا ضدنا كل صنوف التعذيب الجسدي واللفظي وكنت أنتظر الموت كل يوم



السعودي يستمتع ويبتهج إذا رأى أي أسير يتبول في ثيابه.

لم تُوقف علي الكاظمي رصاصات معادية هشمت عظام ساقيه، كما لم تزهق مسيرته النضالية، فقد واصل رصيده البطولي مشلول القدمين في زنزانة تنتهك الإنسانية وتناقض كل المواثيق والأعراف والدولية. حُرم من العلاج وتعرض لكل أنواع التنكيل ووسائل التعذيب، لكنه وبارادة صلبة قهر سجانيه الذين كانوا يتوقون إلى مشاهدته ذليلا منكسرا وذلك من قبيل الوهم والمراهنة على عدم وعلى أساليبهم القذرة. تحمل ألمه وجراحه بصمت، لأنه لا يليق به البوح بها أمام الأعداء. تلك هي أخلاق الفرسان ويديهيات المقاتل اليمني، والتي لا تحتاج إلى قدرات خاصة لإدراكها.

مارش الحسام

بداية لو تعرف القراء بنفسك؟

– علي علي حمود الكاظمي، من محافظة ذمار، التحقت بالجيش واللجان الشعبية في العام 2016، وكنت في جبهة عسير، وفي فبراير من العام 2019 تعرضت للأسر في منطقة أبواب الحديد بمحافظة عسير، وبقيت في الأسر مدة 11 شهرا.

9 مجاهدين يواجهون جيشا هل يمكن أن تروي لنا لحظات ما قبل عملية الأسر أو الساعات التي سبقت عملية الأسر؟

– بعد أن توغل الجيش واللجان في منطقة أبواب الحديد في عسير، تم الالتفاف علينا من قبل المرتزقة في تمام الساعة التاسعة صباحا، وتم استدعائنا بالأسلحة الثقيلة

والمتوسطة والغارات الجوية، حاولنا صد الزحف والمقاومة، وكنا 9 مجاهدين، وكانوا جيشا كبيرا يتبع سياسة الأرض المحروقة. ومن شدة كثافة النيران أصبت أنا واستشهد جوارى رفيقي توفيق الحمزي، وأصيب الآخرون إصابات مختلفة، ثم تم أسري مع «أبو جيزان عامر».

منعوا عني العلاج ما نوع الإصابة الحالية التي تعاني منها؟ وما علاقة الأسر بهذه الإصابة؟

– أعاني من تهشم في العظام بسبب الرصاص والشظايا التي تعرضت لها في يوم الأسر، وأمسكوا بي وأنا مصاب، وتعرضت للضرب، ومنعوا عني العلاج، وطوال فترة الأسر وأنا على كرسي متحرك.

هل تم أسرك من قبل جنود سعوديين أم مرتزقة يمينيين؟ كلهم من المرتزقة اليمنيين. ومعروف أن الجنود السعوديين لا يقاتلون.

سجن في خميس مشيط في أي سجن أو مدينة سعودية تم حبسك؟

– بعد أن قام المرتزقة بأسري أخذوني مع بقية الأسرى إلى معسكر تابع لهم في منطقة علب، وفي ذلك اليوم نفسه تم نقلنا إلى داخل السعودية، وتحديدا إلى منطقة ظهران الجنوب، ثم بعد ذلك تم نقلنا إلى سجن في خميس مشيط.

في الجحيم هلا تصف لنا الوضع في السجن ومعاملة السجناء لك؟

– الموت كان أرجم مما كنا نتعرض له من معاملة، فقد لقينا كل أصناف التعذيب، واستخدموا معنا كل الأساليب القذرة، وكنا كأننا في الجحيم، سجون بدون حمامات، وتعذيب، وإهانة، وهناك أمور أستحي أن أذكرها.

تعذيب سادي كيف تصف معاملة اليمنيين للأسرى الجيش السعودي؟

– هناك فرق كبير بين تعاملنا مع أسراهم وتعاملهم مع أسرانا. أسراهم عندنا في راحة، وهذا تابع من أخلاقيات اليمنيين في التعامل مع الأسير. أما هم فلم يكتفوا بالضرب والتعليق رأسا على عقب والسب للأسير اليمني، بل كانوا يجبروننا على القيام بأمور لا إنسانية، بعضها ممكن ذكرها وبعضها كما قلت لك أستحي

منعوا الكلام، ممنوع تقابل سجيناً أو تتحدث معه... أما أنا فقد عز لوني عن بقية السجناء ووضعوني في زنزانة انفرادية.

لهذا تم عزلك أنت بالذات؟ – لأنني جريح ولي وضع خاص، كما أنهم لم يكونوا يريدون مني أن أختلط ببعض السجناء.

لم أسمع بضربة بقيق

– باعتبار أنك كنت معزولا عن العالم، ماذا تعرف عن عملية «نصر من الله» وماذا حدث في «بقيق»؟ – كل يوم أسمع معلومات جديدة عن انتصارات الجيش واللجان، وعلمية «نصر من الله» سمعت بها بعد خروجي من السجن. أما «بقيق» فلم أسمع بها، ومتشوق لسماعها، وسأبحث عنها بعد المقابلة.

ممنوع الحركة والصوت

– كيف كان البرنامج اليومي في السجن؟ – كانوا يجبروننا على النهوض الساعة 3 فجراً وحتى الساعة 11 مساءً، وطوال هذه المدة كانوا يجبرون الأسير على الجلوس فترة طويلة بوضعية واحدة، وجهه للجدار، ممنوع لتثقت، ممنوع تتحرك، ممنوع تصدر أي صوت...

ويتم مراقبتك عبر الكاميرا، وإذا صدرت منك أي حركة يتم تعذيبك وتعليقك.

عزل تام 11 شهراً

– أنت قلت إنك كنت في زنزانة انفرادية... هل حدث أن سجدوا لك بالخروج منها طوال 11 شهراً؟ وهل حدث أن التقيت بأسرى؟

– لم يسمحوا لي بالخروج ولو دقيقة واحدة، ولم ألتق بأحد من الأسرى إطلاقاً طوال فترة الأسر هناك.

هل كان يتم إخضاعكم لدورات أو محاضرات لتغيير قناعاتكم؟

– كان في زنزانتني عدد من الكتب الوهابية، لكنني لم أكن ألتفت إليها.

يومياً بانتظار الموت

– ماذا كنت تتوقع أن يكون مصيرك وأنت بيد مجرمين يذفنون الأسرى أحياء؟

– كنت أنتظر الموت، وكان متوقفاً. وعندما تقع في يد عدو حقير إما أن يقتلك وإما أن يعذبك. العذاب كان متوقفاً، والقتل كذلك.

لم يرهبونا أبداً

– هل اهتمت معنويات الأسرى بسبب التنكيل والتعذيب؟

– لا، بالعكس، ظلت المعنويات مرتفعة، وأطلقنا الصرخة مرتين في السجن، واهتزت معنويات الجنود السعوديين، لأنهم عجزوا عن هز معنوياتنا، رغم كل أساليبهم القذرة، لم تهتز لنا شعرة، وأطلقنا الصرخة في 5 شعبان، وكرناها في 15 رمضان، ودوت الصرخة في كل أرجاء السجن.

رضوخ السعوديين لإرادتنا

– لهذا دوت الصرخة في هذين التوقيتين بالذات؟

– في 5 شعبان كان الأسرى صائمين، والصرخة بدأت من الساعة 12 منتصف الليل وحتى الساعة 3 بعد منتصف الليل بدون توقف، حتى جاء الضباط السعوديون وهدؤوا الوضع ببطيئة مطالب الأسرى، لأن العنابر كانت بدون حمامات، وكان يتم قضاء الحاجة في علب بلاستيكية وقرطيس، في 5 رمضان نظم الأسرى مظاهرة في السجن وأعمال شغب وتم تكسير الكاميرات والحمامات وكل ما يمكن كسره، وبعدها جاءت قوة عسكرية وقامت باخراجهم بالقوة إلى الساحة.

كله أخيرة؟

– أوجه رسالة للعدو: أسركم لنا زادتنا قوة وثباتنا وعزيمة وإصراراً على مقاتلتكم، وإنا بإذن الله لمنتصرون.

«لافانغوارديا» الإسبانية:

الديمقراطية الليبرالية فقدت معناها

2020 عام غربي خارج السيطرة

يساهم في حل أي من المشاكل العالقة في بريطانيا التي تعيش أجواء متوترة لم تشهد مثلها منذ الحرب العالمية الأولى.

كما تحدثت الصحيفة عن أن ملامح الشلل الاقتصادي والسياسي الأكثر إشارة للقلق تتمركز في ألمانيا، فقد أدى تراجع شعبية أنجيلا ميركل بعد مرور خمس عشرة سنة في السلطة وتآكل الائتلاف الكبير إلى إلغاء قدرتها على القيادة، لتشهد ألمانيا اليوم تدهور نظام الأحزاب السياسية التقليدية بعد أن كرست كل قدراتها للحفاظ على استقرار الدولة.

وأكدت أنه لا يوجد أي ضمان لأن تتوفر حكومة مستقرة في برلين، مع أن من المنتظر أن تقود ألمانيا الاتحاد الأوروبي بدءاً من النصف الثاني من السنة المقبلة، ولن يمنع تغير الحكومة الألمانية طرح الأسئلة نفسها على طاولة النقاش، لعل أبرزها التقشف والإنفاق العسكري والهجرة.

واستندت الصحيفة في طرحها إلى ما أعلنت عنه صحيفة "فاينانشال تايمز" عن أن الديمقراطية الليبرالية "قد فقدت معناها"، وقالت إن روسيا تستفيد استفادة كاملة من قوتها السياسية المحدودة، حيث مدت نفوذها في الشرق الأوسط، كما عززت العلاقات التي تربطها مع الصين، ما يتعين على أوروبا حل خلافاتها معها إذا كانت تطمح إلى تحرير نفسها من الولايات المتحدة وتحمل مسؤولية أمنها.



العالم، حيث ظهر الرئيس الفرنسي أنه القائد الوحيد الذي يحكم دون الاعتماد على الدراسات الاستقصائية.

وأوردت الصحيفة أمثلة أخرى على تلك الأنظمة منها المملكة المتحدة التي أنكح قواها ملف "الخروج من الاتحاد الأوروبي" ووجدت نفسها غير قادرة على تقديم حلول براغماتية - طالما تميزت بها- إلى أوروبا، حتى أن انتخاب بوريس جونسون رئيساً للوزراء لم

مشيرة إلى أن فرنسا على سبيل المثال قضت أغلبية أشهر هذه السنة في محاولة مواجهة الاحتجاجات العنيفة لأصحاب السترات الصفراء، كما أنها تعيش على وقع إضراب عام انطلق منذ ثلاثة أسابيع.

وذكرت الصحيفة أن سبب الإضراب العام في فرنسا عائد إلى إعلان الرئيس ماكرون إصلاح نظام التقاعد، في بلد يعتبر من أكثر أنظمة المعاشات التقاعدية سخاء في

متابعات - "لا"

نشرت صحيفة "لافانغوارديا" الإسبانية تقريراً عن الاحتجاجات المنددة بالأنظمة الليبرالية التي اجتاحت الكثير من دول العالم.

ورجحت الصحيفة، في تقريرها، أن الأنظمة الليبرالية في أوروبا والولايات المتحدة رغم نجاحها من سنة 2019 التي كانت في غاية السوء، إلا أنها قد تواجه خلال السنة الجديدة تحديات أكثر تعقيداً من سابقتها.

وقالت "لافانغوارديا" إن التحديات التي تطرحها الفترة الراهنة انطلاقاً من حالة الطوارئ المناخية وقضية الهجرة وصولاً إلى التفاوتات التي خلقها النظام الرأسمالي وتزايد العداء تجاه الأنظمة الاستبدادية، باتت خارج سيطرة رؤساء الدول ورؤساء الوزراء والزعماء.

وأضافت الصحيفة الإسبانية أنه في ظل غياب الحلول عادة ما يتبنى السياسيون ما يسمى "سياسات الهوية"، التي تقوم على إيهام الشعوب بالمؤامرات الخارجية التي تحاك ضدهم، ولكنها في الحقيقة سياسة لقمع الشعب، لهذا السبب فشلت الدول الأوروبية في توحيد قواها لمواجهة تلك الصعوبات.

وأكدت الصحيفة أن المحركات الثلاثة للاتحاد الأوروبي أصبحت ضحية لحالة من الشلل الاقتصادي والسياسي المزيج،

«الوفاق» الليبية تطلب دعماً عسكرياً تركياً لمواجهة «قوات شرق ليبيا»

متابعات - "لا"

القوى الإقليمية التي تعمل على إعادة النظم القمعية غير الخاضعة للشعب، الرامية إلى إنشاء حكومات موالية لها في ليبيا، لن تنجح حد تعبيرها، مشددة على أن الاتفاق البحري بينها وبين "حكومة الوفاق" سيضمن عدم تقويض حرية الملاحة، وأن مذكرة التفاهم تلك تؤمن علاقات متينة مع الحكومة الليبية وستتمسك بالاستقرار في كل من ليبيا ومنطقة البحر الأبيض المتوسط برمتها من خلال تمسكها بتلك المذكرة.

وكانت تركيا وقعت في 27 نوفمبر الماضي مع "حكومة الوفاق الوطني الليبية" مذكرة تفاهم نصت الأولى على تحديد مناطق النفوذ البحري بين الطرفين، فيما قضت الثانية بتعزيز التعاون الأمني والعسكري بينهما.

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأول، أن من المتوقع أن ترسل بلاده قوات عسكرية إلى ليبيا تلبية لدعوة من "حكومة الوفاق"، وذلك بعد المصادقة على هذا الأمر من برلمان تركيا في 8 يناير المقبل.

وأثار هذا التطور معارضة شرسة من قبل "سلطات شرق ليبيا" المنافسة لـ "حكومة الوفاق"، وكذلك من قبل كل من مصر واليونان وقبرص التي تشهد علاقاتها تقارباً ملحوظاً في ظل الخلافات مع أنقرة.

أكدت الرئاسة التركية تلقيها طلب دعم عسكري من حكومة الوفاق الليبية، وأنها ستحترم اتفاق التعاون الأمني الموقع معها.

حيث أفادت وكالة "رويترز" أمس الأول بأن "حكومة الوفاق الليبية" طلبت رسمياً من تركيا دعماً عسكرياً برية وبحرية وجوية، لمواجهة هجوم "قوات شرق ليبيا" على العاصمة طرابلس.

وقال رئيس دائرة الإعلام والاتصال في الرئاسة التركية، فخر الدين الطون، في سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي بتويتر مساء أمس الجمعة: "حكومة ليبيا طلبت دعماً عسكرياً من تركيا، ونحن بالطبع كما أكد الرئيس أردوغان سنحترم الاتفاق بيننا".

وأضاف الطون: "إننا متمسكون بشكل كامل بحماية مصالحنا المشتركة وإرساء الاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، مؤكداً دعم بلاده لما سماها الحكومة الليبية الشرعية المعترف بها دولياً، ومطالباً ما وصفها بالقوى الخارجية بوقف تأييد المجموعات غير الشرعية ضد الحكومة الليبية.

وأشارت الرئاسة التركية إلى أنها لا تريد أن تكون ليبيا مسرحاً للحرب، وأن جهود



إصابة العشرات برصاص قوات العدو

مسيرات العودة الجمعة الـ 86

متابعات - "لا"

وخلال المسيرات أصيب عشرات المتظاهرين بحالات اختناق وجروح نتيجة الرصاص المطاطي وقنابل الغاز التي أطلقتها قوات الاحتلال الصهيوني عليهم لتفريقهم.

وتعد هذه الجمعة الأخيرة هذا العام، ومن المقرر توقف المسيرات خلال الأشهر الثلاثة المقبلة على أن تستأنف عند الحاجة وفي المناسبات الوطنية بدءاً من الثلاثين من مارس ذكرى يوم الأرض والذكرى السنوية الثالثة لانطلاق المسيرات، بحسب بيان الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار.

خرج آلاف الفلسطينيين، أمس الجمعة، في مسيرة حاشدة شهدها قطاع غزة ضمن فعاليات مسيرات العودة.

وتوافدت حشود كبيرة من المتظاهرين إلى أربعة مخيمات على طول الحدود الشرقية للقطاع، للمشاركة في الجمعة السادسة والثمانين ضمن فعاليات مسيرة العودة الكبرى وكسر الحصار، والتي حملت اسم "دماء الشهداء ترسم طريق الحرية".

بل ترو

ترجمة خاصة:

زينب صلاح الدين



(2-1)

إنها موظفنا الأكبر..

كيف تغذي الحرب المربحة في اليمن الصراع في دارفور؟

الجنود السودانيون المشاركون في الحرب على اليمن يتحدثون عن الثروات "التي يصعب تصورها" والتي تدفع بالآلاف منهم نحو القتال بينما تثير الخلافات في الداخل.

في 2017، أعلن قائد قوات الدعم السريع، العقيد محمد حمدان دقل، المعروف بـ "حميدتي" فجأة، عن ما لا يقل عن 412 من جنوده فقدوا حياتهم. وتابع القول: "الأمر متعلق بإرسال القوات السودانية لـ 15 ألف شخص للمخاطرة بحياتهم والتدخل في حرب مميتة لا علاقة لنا بها". وسأل: "لماذا نذهب للتدخل في البلدان الأخرى ونحن لم نحل مشاكلنا هنا؟" في البداية عقد اتفاق المشاركة في حرب الخليج على اليمن من قبل عمر البشير-ديكتاتور السودان الذي حكم لفترة طويلة- والذي تم عزله بثورة وانقلاب عسكري في أبريل. انتشرت قوات الدعم السريع داخل اليمن، بينما كان يتم إرسال الجيش السوداني النظامي الذي كان يدفع لجنوده رواتب أقل إلى الحدود مع السعودية.

ومع ذلك، بحسب خبراء، تذهب رواتب قوات الدعم السريع مباشرة إلى حميدتي الذي يُزعم أنه قد جمع ثروة ضخمة من القتال. ومنذ العام 2015، قام بتجنيد قوات من دارفور، حيث تم تأسيس قوات الدعم لأول مرة من أجل قتال متمرد دارفور الذين تسلحوا ضد الدولة. كما أن قوات الدعم السريع تتهم بتنفيذ حملة تصفية عرقية تابعة للبشير على منطقة السكان غير العرب.

وكان في إحدى المرات موضع ثقة ومؤتمناً على الأسرار للبشير، إلا أن حميدتي أصبح جزءاً من جهاز الأمن الذي أطاح بالبشير. ولذا هو الآن يشغل منصب نائب رئيس مجلس السيادة، وهو هيئة مدنية وعسكرية مشتركة تحكم السودان.

أبناؤهم لأن التسجيل كان يعني سلب حياتهم من دون شك". "وأخرون يرغبون بشدة أن يذهب أبناؤهم للتسجيل، فحين ترسل صبيين يتم تمويل كل أفراد عائلتك للأبد".

في ذروة التجنيد بين العامين 2016 و2017، كان يُعتقد بأن أكثر من 40 ألفاً من القوات السودانية كانوا يقاتلون ببعض القدرات في حرب اليمن، إما داخل البلد أو على الحدود مع السعودية.

وكان حجم الأموال التي تدفع للمجندين مرتفعاً للغاية، وقد انخرط عشرات الآلاف من الرجال في مثل هذه العمليات. ويعتقد أن هناك أشخاصاً قاصرين من بين المجندين على الرغم من أن قوات الدعم السريع نفت ذلك مراراً وتكراراً.

يدفع للأطفال المجندين أقل مما يتم دفعه للبالغين، إلا أنه لا يزال يمكنهم الحصول على أقل بقليل من المبلغ، 8 آلاف جنيه مقابل كل عملية انتشار.

تحدثت بعض العائلات بهذا الشأن، وذكرت أنه من المريح جداً بالنسبة لهم أن يتم تسجيل أبنائهم حتى إذا كان بعضهم في سن الـ 14 عاماً. قاتلت قوات الدعم السريع في الخطوط الأمامية للمدن الساحلية اليمنية مثل المخا.

وفقاً لجنود سابقين، تم نشرهم على الأغلب لتأمين المدن والضواحي التي استولت عليها القوات اليمنية. وقد عملوا أيضاً كحراس شخصيين للجنود الإماراتيين القلائل الموجودين على الأرض.

تحدث الجنود عن العمل الخطير، بما في ذلك التعرض للنيان الكثيفة ومواجهة الكمائن وعبور المناطق التي ملئت بالألغام. ولا أحد يعلم كم من السودانيين قد جرح أو قتل في اليمن.

الصراع الأهلي منذ لا يقل عن 16 عاماً. ويخشى الكثيرون من أن تتعاظم صفوف قوات الدعم السريع التي يتخوفون منها بشكل غير طبيعي، والتي تتهم من قبل مجموعة حقوق الإنسان بأنها ترتكب إبادة جماعية هناك. يقول أحد قادة قوات الدعم السريع الذي عاد من القتال في جنوب غرب اليمن بداية العام: "كانت الحرب في اليمن هي الموظف الأكبر في دارفور، وهي الطريق الرئيسي للخروج من الفقر بالنسبة للشباب". وقد طلب عدم ذكر اسمه خوفاً من ردود الفعل السلبية على حديثه.

وأضاف: "من المستحيل أن تكسب مليون جنيه سوداني في أكثر أحلامك جموحاً وتهوراً. المسألة هنا اقتصادية بحتة. فلن يرغب السودانيون في الذهاب للقتال في بلد مختلف تماماً من أجل قضية لا يعرفون عنها شيئاً". تحدث والد لأربعة أبناء في منزله في عاصمة إقليم شمال دارفور- الفاشر- أنه لا زال يصارع الملاريا التي لم يكن قادراً على التغلب عليها منذ أن عاد إلى البيت.

وقد أثار الانتشار غير المسبوق للملاريا وحمل الضنك في شمال دارفور، خلال الشهرين الماضيين، الشائعات التي تقول بأن أعداد الجنود الكبيرة العائدين من اليمن قد جلبوا معهم الأمراض.

وقال إن الناس أصبحوا متلهفين للغاية لكسب المال، لدرجة أنه حالما يتم فتح دائرة التجنيد يتلقى المركز طلبات بعشرة أضعاف مقارنة بعدد الأماكن المتاحة.

وبمجرد التسجيل يتوجه المجندون مباشرة للتدريب فترة تصل إلى ثلاثة أشهر- أو أقل في بعض الأحيان- قبل إرسالهم للجبهة. وتابع وهو يرتعش: "كان الأهالي يخافون إرسال أطفالهم إلى المدرسة خشية أن يسجل

بإمكانك أن تحصل على مبالغ مالية أكبر من تلك التي قد تكسبها في حياتك كلها، إذا قاتلت في اليمن لمدة 6 أشهر. مثل هذه العبارات تكتظ بها شوارع دارفور، المنطقة الغربية التي مزقتها النزاعات في السودان، حيث إن حرباً مدمرة تبعد 2000 كم عن السودان تصبح في اليمن هي «الموظف المحلي الأكبر للبلد».

وفي كل مرة يسمع الجميع عن أشخاص قاموا بالتسجيل للمشاركة في هذه الحرب. على مدار خمسة أعوام تقريباً، ظل الخليج يستأجر أفراداً من قوات الدعم السريع- وهي جماعة مسلحة شبه عسكرية- بالإضافة إلى الجيش السوداني للقتال في صف قوات الحكومة اليمنية ضد المتمردين الحوثيين المدعومين من إيران.

لذا ورغم المخاطر، دفعت الوعود بتلك الثروات الخرافية بعشرات الآلاف من رجال وفتيان دارفور إلى مراكز تجنيد قوات الدعم السريع.

وبالنسبة لنشر مدته 6 أشهر، يمكن للجنود المشاة في قوات الدعم السريع، الذين غالباً ما سينحدرون من أفقر جزء في المجتمع، الحصول على مليون جنيه سوداني (أي حوالي 17 ألف جنيه إسترليني)- وهو مبلغ أكبر مما كانوا يأملون بجمعه في حياتهم كلها. أما الضباط فيحصلون على ضعف هذا المبلغ.

في السودان، يصل أقل راتب في كافة أنحاء البلد إلى 190 دولاراً فقط في الشهر، ولكنه يكون أقل بكثير بالنسبة للمزارعين وروعاة الأغنام.

بيد أن السكان يقولون إن خمسة أعوام أمضاهم المقاتلون المدربون والمسلحون الأثرياء العائدون من اليمن لم تؤجج سوى الخلافات في دارفور، المنطقة التي مزقتها

مرشد الجميع وخادم المواطنين

د. أحمد عبدالله الصعدي



البلاد كمسؤوليته عن حقوق المسلمين. وحين يتمتع الجميع في البلاد بحقوقهم ويتاح لهم الشعور بالكرامة سيكون في وسعنا وحسب أن نبدي الاعتزاز والفخر بالحكومة الإسلامية. إن من دواعي الاعتزاز أن الدستور قد اعترف بحقوق أحببتنا من أبناء الأقليات. فقد ضحت جموع غفيرة من المواطنين اليهود والنصارى والزرادشت في سبيل الدفاع عن استقلال البلاد ورفعتها إلى جانب المسلمين. ونجد أن تلك التضحيات التي قدمت في سبيل رفعة الشعب والثورة الإيرانية تتألق اليوم في أفق المصير المشترك (انظر خطاب الرئيس خاتمي في "قضايا إسلامية معاصرة"، مجلة فكرية متخصصة تعنى بالهجوم الثقافي للمسلم المعاصر، تطبع في بيروت، العددان 20 و21، سنة 2002، ص 221-230). والزرادشت كما نعلم وثنيون، ولكنهم مواطنون كاملو الحقوق في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وصوت الزرادشتي في الانتخابات أو في البرلمان مساو لصوت المسلم. ولا يقول أحد من قادة الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران عن معتقدات الزرادشت بأنها مؤسفة أو سيئة أو مأساوية أو أنها لا تصلح في الحياة، أو أن زرادشت -وهو مؤسس هذه الديانة- جاهل أو طاغوت أو جبار أو متفلسف. هذا هو المعنى الحقيقي للقول بأن إيران تتسع لكل مواطنيها المنتمين إلى أديان مختلفة وإلى عشرات الاثنيات. وبفضل هذا التعايش لم تصمد الجمهورية الإسلامية بوجه المؤامرات الخارجية والحصار فقط، بل تواصل تطورها المبهر في جميع المجالات. ألا تجسد القيادة الإيرانية في موقفها من مواطنيها غير المسلمين المبدأ العظيم الذي جاء في عهد الإمام علي -كرم الله وجهه- الذي كتبه للاشتر: "الناس صنفان: إما أئمة في الدين، وإما نظير لك في الخلق"!

السيد محمد خاتمي هو أحد أبرز قيادات الثورة والجمهورية الإسلامية في إيران. كان رئيساً لفترة (1997-2005) ومن أكثر الرؤساء شعبية. وهو فيلسوف ومفكر كبير، لم ينقطع عن التدريس في الجامعة حتى وهو رئيس.

أحد الخطابات التي ألقاها في فترة رئاسته كان بعنوان "العقلانية وحوار الأديان"، ومما جاء فيه: "استاذنكم في أن أبدأ حديثي بجانب مما قاله الإمام الخميني حول مواطنينا الذين ينتمون إلى الأقليات الدينية، حيث يقول: "أن الله هو مصدر الأديان كافة، وقد أمر سبحانه الأنبياء بإبلاغ رسالاته في سبيل تحقيق سعادة الإنسان وفلاحه.

ويقول (يقصد الإمام الخميني) في مناسبة أخرى إن هذه البلاد هي ملك للجميع، فهي بلاد الأقليات الدينية، وإخواننا من أهل السنة، إننا جميعاً مواطنون". "لا بد من تأمين حقوق سائر من يعيشون في هذا البلد الإسلامي، والإسلام يحترم الأقليات الدينية كالزرادشت واليهود والنصارى الذين يعيش الكثير منهم في إيران، ويسعى إلى تأمين حقوقهم".

تلك مقتطفات من أقوال المرشد الأعلى الراحل الخميني. أما الرئيس خاتمي فيقول: "لقد تعايشنا دوماً مع إخواننا، وهو الدرس الذي تعلمناه من الإسلام، فالتعايش السلمي يمثل أحد معطيات الروح الشرقية والإيرانية. الدولة الإسلامية اليوم هي ملك لسائر المواطنين الأعداء الذين يتقبلون القانون والنظام. كما أن مرشد الثورة هو مرشد الجميع، مسلمين ويهوداً وزرادشت ونصارى. كما أن رئيس الجمهورية خادم متواضع للمسلمين، فهو كذلك بالمواطنين النصارى والزرادشت واليهود. وهو مسؤول حيال الدفاع عن حقوق سائر المواطنين الذين يعيشون في هذه

أبواق العدوان من صنعاء!



عبدالملك سام

قرأت عدة مقالات لعدد من الأقلام المأجورة من باب الفضول، فوجدت معظمها يتحدث عن كبت الحريات في صنعاء، وأن هناك ملاحظات وتعليماً إعلامياً ومنع الناس من التعبير عن آرائهم في صنعاء... المشكلة أن هؤلاء يتحدثون ويكتبون من صنعاء!

طلبنا معظم هؤلاء كانوا من ضمن شلة الخائن عفاش، كانوا يجتمعون في مقائل النخيلة والدانس حتى وقت متأخر وهم يتناقشون في أقدار الإشاعات التي يمكن أن يقذفوا بها الثورة والقائد والمجاهدين، وكانوا في نهاية اليوم يكتبون على عجل طلبات للحصول على نفاحات "الزعيم المبجل"، وقد كتبوا ما يفيد بأن هذا مقابل وطنيتهم ووقوفهم في صف "كبيرهم"، وطبعاً لا ينسون أن يدعوا له بطول العمر وأن يبارك في ماله الحرام!

اليوم، مستغلين حالة الحرية التي ينعمون بها، يكتبون عن كبت الحريات! وفي ظل التعامل الإنساني والكريم يتكلمون عن استلاب الحقوق!

وأنا أسألكم اليوم: أين كنتم من حرية الناس يوم كان "بيت خالهم" مفتوحاً لكل ذي رأي، حيث كانت تمارس بحقهم أبشع الوسائل اللاإنسانية؟ أم أنكم نسيتم عصر الكهرياء والضرب و"القوارير" ونزع الأظافر... الخ؟! وأين كنتم من حقوق شعب بأكمله كانت مستلبة بيد شلة من اللصوص تعاملوا مع البلد كمزرعة خاصة يتوارثونها؟!

اليوم تسبحون بحمد محتل مجرم من العاصمة وأنتم بين أسر الشهداء والجرحى، بينما هذه السلطة التي تسمونها ظالمة هي من تمنع هؤلاء الضحايا من أن يدوسوكم بأحذيتهم وأنتم تهينون تضحياتهم! وأنا لا أسأل ضماثكم، لأنه ليس لديكم ضمير، ولكن أتحداكم أن تسافروا إلى إحدى مناطق الجنوب حيث سلطة من تمدحون، فأنتم تعرفون كيف وضع الحريات هناك! ولقد ذكرني أحد الأصدقاء بما قاله محمد عايش عندما تحدث مع السيد عبدالملك الحوثي عن الحريات فسأله السيد ما هو البلد الذي تجتمع فيه حرية وحرب؟! فرد عايش: بلد عبدالملك الحوثي.

نحن ننتقد السلطة في صنعاء، ولكن لأنها تسكت عن أمثالكم وتسمح لكم بأن تثيروا المشاكل والتباينات بين أبناء الشعب الصامد! وأسفرت أن تسمح سلطة ما لطفيليات كهذه أن تنتشر في جسد المجتمع تحت مسمى حرية التعبير والرأي والرأي الآخر! فهناك حدود لكل شيء حتى فيما يخص الحرية. ونشر الأكاذيب لا يمكن بأي حال أن يكون ضمن حرية التعبير، أليس كذلك؟!

إذا كنت تبحث عن الحرية يا منعدم الضمير فالطريق واضح، انتقد شيئاً واقعياً وهات الحلول العبقورية، حاول أن تكون نظيفاً وترى الناس بتجرد، فهؤلاء شعبك المستضعف المظلوم، هؤلاء قومك أيها الأبله الشرير، هؤلاء أهلك يا سليل اللسان، متى تصحو من غفلتك؟! متى تصبح إنساناً وتتعامل بإنسانية مع من يحمي البلد ويدافع عن أرضك وعرضك؟!

صدقني ليس هناك صعوبة في أن أرد عليكم بوقاحة كما يحلو لكم أن تفعلوا، وأن أفترى عليكم الكذب، وأن أحرص الناس ضدكم، بل وأن أسكتكم بنفسي ولن يلومني أحد لأنني صاحب قضية محقة؛ ولكن هناك حكمة فيما يرى قادتنا الذين نشق بهم منذ قيام ثورة 21 سبتمبر، ولقد كانوا أهلاً لهذه الثقة والنتائج كما يراها الجميع، ولله الحمد صار لنا قوة وسطوة وأصبحنا على أعتاب نصر تاريخي أسطوري ضد أعنى قوى العالم، بينما صارت دول الأعداء في الحضيض وسقوطها يزداد مع مرور الأيام وبانتظار يوم السقوط النهائي الذي سيجيء لا محالة، فتربصوا.

لكل زمن من أزمنة الهيمنة خطة وأدوات

علي كوثراني*



نتيجة، وأن التصويب على النتيجة لن يغير جوهرها طالما بقيت المقدمات ذاتها. أبسط قواعد المنطق تفيد ذلك، فلماذا يصرون؟ لأن نخب الهيمنة، سواء كانت بنكهة المقاومة أم بنكهة العمالة، ليست إلا نخب هيمنة، وليس لها إلا هدف واحد: طمس حقيقة الصراع.

يسقط حكم الهيمنة، يسقط الاقتصاد الريعي الذي يلبس، نعم للرد على الحصار بمقاطعة معسكره اقتصادياً والنكامل مع الإقليم والتوجه شرقاً.

* كاتب لبناني

البلد، والذين يصوبون سهامهم على الأداة المكسورة التي لا تعرف بدلاً من التصويب على المشغل. يعرف سلامة حق المعرفة أن هناك من يعرف إلى أين ستصل الأمور، ومع ذلك لن يجهر بتسميته؛ لماذا؟ لأن الأداة الصغيرة التي يملك مشغلها كل أسباب حياتها وموتها لا يمكن أن تثور عليه وإن خنقها، وسوف تتعلق بأي قشة يرميها لها المشغل أملاً منها بأنها ستقيها الغرق. أما عصابة "يسقط يسقط" و"الشعب يريد"، الذين يصوبون على سلامة، فبعضهم يعرف جيداً أن ما سلامة إلا

أصدق رياض سلامة عندما يجاوب بـ"لا أحد يعرف" على سؤال: "كم سيبلغ سعر صرف الدولار مقابل الليرة؟". لماذا؟ لأن الاقتصاد المهيمن عليه بالكامل لا يملك الأجوبة، لا يملك أن يكون مسؤولاً عن أبسط الأجوبة عن عملته، فتراه على هذا الحال ضائعاً متخبطاً إذا ما حوضر من المهيمن نفسه.

رياض سلامة، في هذه اللحظة تجديداً، ويقول: "لا أحد يعرف"، هو أقل نفاقاً من رافعي شعار "يسقط حكم المصرف"، أدوات الضغط الذين يندرج عملهم في إطار الحصار الأميركي المضروب على

بين التحرر والعقلانية

روبير بشعلاني*



اليوم فنحن إزاء مشكلة هيمنة وسطو ونهب من قبل الغرب لا تحل بتقليده والبدء من حيث بدأ.

فالتحرر ليس بتقليده ولا بالتحرر من "المقدس"، بل بالتحرر منه ومن هيمنته. وليس التحرر المطلوب هو التحرر من العروبة وأدعاء انتماؤنا لحضارة "عقلية" أرفع مستوى. وليس هذا إلا دعوة لمزيد من الشرذمة والتفتت خدمة للمهيمن الذي لم يظهر على شاشة "المتحضر" لا في فرضياته ولا في معالجته للمشكلة. بهذا المعنى فإن كل من يسعى إلى جعلنا "مجانين" بمواجهة عقلاء هو أورو مركزي يسعى إلى خدمة المهيمن عبر طمس الموضوع الأساسي ألا وهو النهب والهيمنة من قبل "العقلاء".

دعوة العقل هذه ظاهراً تحرري وباطناً استعماري رجعي عدمي، وهي جوهر المنظومة الفكرية التي رافقت الدخول الاستعماري إلى بلادنا وواكبته حتى الآن.

* كاتب لبناني

إنها إذ تبدو ظاهرياً تحررية وانعتاقية ونهضوية وتغييرية، لكنها في الواقع دعوة للدخول بمتاهة لا خروج منها، أي أنها عدمية.

فالأفكار عندما تأخذ التاريخ كله كقطعة واحدة لا تحولات فيه تجعله جثة يمكن التلاعب بها دون حرج. ما معنى القول مثلاً أن مشكلتنا بعقلنا؟ بعروبتنا؟ بإسلامنا؟ ما معنى القول: "عقلانية الغرب" وتحرره من "المقدس"؟

يعني هذا أننا نتحدث عن مجتمعين كليين بلا تاريخ، واحد بعقل والآخر بلا عقل، وأنه يكفي زرع العقل بمن لا عقل له حتى يصبح غزباً.

هذه المنهجية بالتعاطي مع مشاكلنا وتفسير تاريخنا هي طريقة عدمية وقليلة العقل رغم مشاقتها واستعلائها.

فلا الغرب غرب واحد طيلة تاريخه، ولا "نحن" واحد طيلة تاريخنا، فكل تاريخه وظروفه في المعاش وتقلباته. وأما

أمل عراس يتوج بكأس الشهيد الصماد لأندية إب

إب - بندر الأحمدي

توج نادي أمل عراس من يريم بطلا لبطولة الأندية الأولى لكرة القدم بمحافظة إب على كأس الرئيس الشهيد الصماد، التي نظمتها قطاع الرياضة بوزارة الشباب والرياضة وبتمويل من صندوق النشء والشباب بالتنسيق مع مكتب الشباب وفرع اتحاد كرة القدم باب، وشارك فيها 21 ناديا من أندية الدرجة الثالثة. وجاء تتويج الأمل على حساب فريق اتحاد العدين بركلات الترجيح 8/9 بعد التعادل بهدف لمثله خلال الوقت الأصلي للمباراة التي شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً بملعب الكبسي أمس الأول.

وفي ختام البطولة، تم تكريم البطل والوصيف والمنظمين والمساهمين بنجاح البطولة التي حققت العديد من الإيجابيات أبرزها تحريك الركود الكبير للأندية وشبابها جراء توقف الأنشطة الرياضية الرسمية.



الرياضة 13

السبت 28 ديسمبر 2019 - العدد (352)
www.laamedia.net

تكريم هزيل لأبطال النخبة الثالثة للسنوكر والبليارد

صنعاء - علي السعيد

الثالث: مكرر.
الزغروري، الثالث: هيثم الحمادي، وهيثم الخليدي الثالث مكرر
سنوكر (15) كرات
المركز الأول: هيثم الحمادي، الثاني: أكرم الحميدي، الثالث: أنور العطاب، وهيثم الخليدي الثالث مكرر.

الثالث: مكرر.
بليارد (9) كرات - رجال
المركز الأول: ناصر حسين ناصر حيدر، الثاني: سامي مرغم، الثالث: فاروق مساوي، ويونس الأهدل الثالث مكرر
سنوكر (6) كرات
المركز الأول: أنور العطاب، الثاني: صدام

اختتمت أمس الأول، بطولة النخبة الثالثة للسنوكر والبليارد، والتي شاركت فيها 9 محافظات، هي: أمانة العاصمة، صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، ذمار، عمران، إب، والحديدة، إلى جانب المركز الوطني للسنوكر والبليارد ومركز نيو لاند، وبمشاركة 15 لاعبة بليارد و12 لاعب بليارد ناشئاً و24 لاعب سنوكر رجال و20 لاعب بليارد رجال. وفي ختام البطولة تم تكريم أصحاب المراكز الأولى بالكؤوس والميداليات وشهادات المشاركة ومبالغ مالية رمزية، حيث حصل صاحب المركز الأول على 6000 ريال والمركز الثاني 4000 ريال.

بليارد (8) كرات - ناشئين

المركز الأول: أديب ناصر، الثاني: حيدر هادي، الثالث: عبدالعزيز الحمادي، ومحمد جرادة الثالث مكرر.

بليارد (9) كرات - ناشئين

المركز الأول: أديب ناصر، الثاني: حيدر هادي، الثالث: عبدالعزيز الحمادي، وحسام فواز الثالث مكرر.

بليارد (8) كرات - رجال

المركز الأول: علي منسفة، الثاني: يونس الأهدل، الثالث: سامي مرغم، ونادر الصمدي



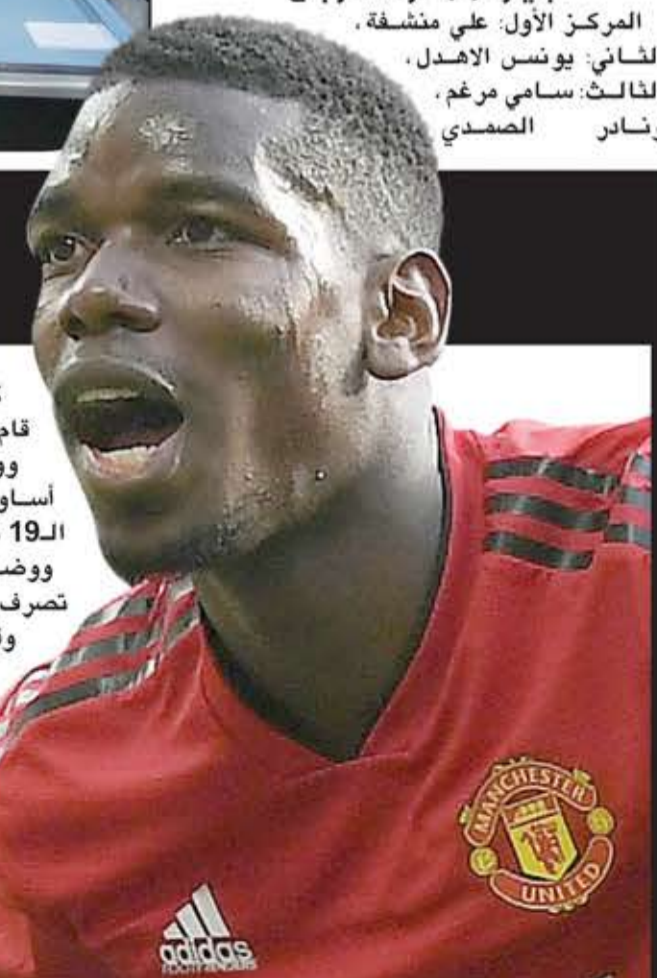
مدير يلتحق بالدوري التشيكي

أحمد الشلالي - لا

بات في حكم المؤكد التحاق النجم مدير عبد ربه، مدافع منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم، بزميله السروري والوسماني للاحتراف في الدوري التشيكي من بوابة نادي ماس تابوراسكو - درجة ثالثة. ومايزال اللاعب الذي سبق له الاحتراف الخارجي في أندية الرفاع الشرقي البحريني والعربي والوكرة القطريين، ينتظر صدور التأشيرة فقط من أجل الانضمام إلى ناديه الجديد. الجدير بالذكر أن احتراف الثلاثي اليمني في الدوري التشيكي جاء عن طريق مدرب الفريق الحالي بروجيك ميلو الذي سبق له العمل مع منتخب الوطني في نهائيات أمم آسيا بالإمارات كمساعد للمدرب السلوفاكي كوسيان. نتمنى للثلاثة اللاعبين أن يقدموا أداء وعملاً مميّزاً من أجل رفع أسهم اللاعب اليمني في مجال الاحتراف الخارجي.

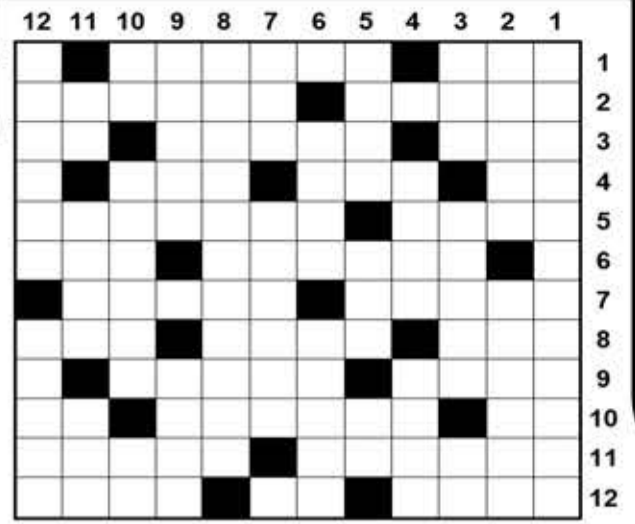
بوجبا يفصح عن سلاحه الخاص لمحاربة العنصرية

كشف الفرنسي بول بوجبا، لاعب وسط مانشستر يونايتد، عن الموقف الذي قام به لمحاربة العنصرية في كرة القدم. ووفقاً لصحيفة "ميرور"، فإن بوجبا طلب من زملائه في المان يونايتد ارتداء أساور معادية للعنصرية خلال الفوز على نيوكاسل، أمس الأول، في إطار الجولة الـ 19 من عمر البريميرليج. ووضع بوجبا على الأساور شعارات "لا للعنصرية" و"نحن واحد"، مؤكداً أنه تصرف بهذا الأسلوب بدلاً من انتظار تحرك السلطات لمكافحة الأمر. وقال بوجبا: "كنت أفكر في القيام بذلك منذ فترة طويلة، لأن الكثير من اللاعبين في بطولات مختلفة بإنجلترا وإيطاليا وإسبانيا يتعرضون للعنصرية". وأضاف: "نحن لاعبو كرة قدم ونريد الاستمتاع بذلك، يجب أن يستمتع المشجعون بالحضور ورؤية الكرة الجميلة". وتابع: "لم أكن أريد القيام بهذا الأمر عبر اليوتيوب أو الفيفا، لقد فعلت ذلك بنفسني". وأردف: "تلقيت دعم زملائي في الفريق، فريد وأندياس والجميع نحن ضد العنصرية. نحن نريد فقط الاستمتاع بكرة القدم". وأتم: "أفة العنصرية تعود إلى الجهل. أتمنى أن تؤدي هذه الإيماءة إلى معالجة مشكلة الإساءة المستمرة القادمة من المدرجات".



مباريات اليوم (بتوقيت صنعاء)

- دوري أبطال أفريقيا- الجولة 3
16:00 زيسكو يونايتد الزامبي x الزمالك المصري- المجموعة A
- 19:00 النجم الساحلي التونسي x الهلال السوداني- المجموعة B
- 19:00 اتحاد الجزائر x صن داونز الجنوب الإفريقي- المجموعة C
- 22:00 الأهلي المصري x بلاتينيوم زمبابوي- المجموعة B
- 22:00 الوداد المغربي x بيترو أتليكو الأنغولي- المجموعة C
- الدوري الإنجليزي - الأسبوع 20
22:45 بيرنلي x مانشستر يونايتد



- أفقياً:**
- 1 - مديرية في الحديدية - قالب شوكولاتة من شركة مارس.
 - 2 - يختار - نوع خط عربي.
 - 3 - متشابهة - مادة بترولية لرصف الشوارع - حرف عطف (معكوسة).
 - 4 - حقد - صغير الثور - خجول (معكوسة).
 - 5 - مرشد - الاسم الآخر لدولة بورما.
 - 6 - وحدة قياس للزوايا - صفة.
 - 7 - وحدة قياس التيار الكهربائي (معكوسة) - مقطوع.
 - 8 - سطل - رسالة - أجل.
 - 9 - ييأس - يخافه.
 - 10 - عدد إنجليزي - جمع طيشور (معكوسة) - للنهي.
 - 11 - إحدى مديريات حجة (معكوسة) - يعادل.
 - 12 - ظرف مكان - قفز - شريد لا مأوى له.

- عمودياً:**
- 1 - مدرب نادي مانشستر سيتي.
 - 2 - من الحواس الخمس (معكوسة) - يدرسه.
 - 3 - قطن - ما يُعجّل من الثمن - متشابهان.
 - 4 - يكسوه اللحم - آلة حادة لشق الجلد وما شابه (معكوسة).
 - 5 - سور - أصابه دوار - خاصتي (معكوسة).
 - 6 - وذئ - مصدر طاش.
 - 7 - نصف الفدية - شركة يابانية لصناعة الآلات الموسيقية.
 - 8 - مهاجم فرنسي ويلعب مع نادي باريس سان جيرمان.
 - 9 - دأب أو ديدن - من أشهر الشخصيات الكرتونية في العالم.
 - 10 - ثلثا زار - شجعونه وهجونه - وحدة مساحة.
 - 11 - وشى - أصد - يخطئ (معكوسة).
 - 12 - آلة موسيقية وترية - غير منحاز لأي طرف.

السبت 14
28 ديسمبر 2019 - العدد (352)

أدخل الأرقام الموجودة بالأسفل داخل المربعات بشكل عمودي وأفقي بحيث تتداخل في ما بينها

حل العدد السابق

رقمان	أرقام 3	أرقام 4	أرقام 5	أرقام 6	أرقام 7	أرقام 8
24	163	2011	11111	237169	3725716	12016014
27	271	0677	2222	331724	3167223	31629249
33	216	2224	28132	617242	5058111	41118496
42	226	2222	27112	222187	2222222	2222222
61	209	2222	22222	22222	22222	22222
65						
71						
89						

أدخل مرادف الكلمات بالأسفل وكان الأرقام لتحصل على تطلق على مدينة البريقة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
---	---	---	---	---	---	---	---	---

حل العدد السابق

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
---	---	---	---	---	---	---	---	---

برج الثنين

يشمل برج الثنين مواليد الأعمار
1904 - 1916 - 1928 - 1940 - 1952 - 1964
1976 - 1988 - 2000 - 2012 - 2024

مواليد هذا البرج شخصيات مختلفة في كل شيء ويجمعون العديد من المتناقضات بداخلهم. قد يبدو عليهم الكسل أحياناً، ولكن إذا قرروا فعل شيء ما فستجدهم في غاية النشاط والحماس حتى إنهاء المهمة المطلوبة.

البرودة بينك وبين الشريك تسبب بعض الفتنور في العلاقة، إنما ليوم فقط، فلا تقلق. تحقق من أنك تقيد بتعليمات الطبيب المتعلقة بتمارين الظهر. للتحقق من آلامه المزمنة. تزداد الثقة بالنفس، وقد تصطحب الحبيب إلى سفر ما. فكر في مستقبلك الصحي والحالة التي ستصبح عليها في حال أهملت الاهتمام بنفسك. حين تشعر بأي تغيير في تصرفات الشريك، لا تتردد في طرح الأسئلة لتوضيح الأمور لئلا تتفاقم المشكلة. أنت تميل إلى كثرة العمل والعمل صحتك، أنت ترتكب خطأ كبيراً في هذا الشأن. العلاقة بينك وبين الشريك لن يستطع العفرضون والمصابون تعكيرها لأنها قائمة على أسس صلبة. كن من أصحاب الأجسام الرشيقه كذلك التي تشاهدها في البرامج الخاصة بالمحافظة على صحة سليمة ورشيقة. عليك تقييم العلاقة بالشريك بما يتناسب مع طموحاتك، وهذا يساعد من أجل مستقبل أفضل. حاول جهده أن تكون متمالك الأعصاب هادئاً ومتروياً ومتماسكاً. لا تبحث عن فرض إرادتك أو إظهار قوتك على الشريك وأجل المبادرات. إذا أحسست بأنك تتنفس بصعوبة، سارع فوراً إلى زيارة الطبيب قبل أن تتفاقم الأمور.

الحمل 19 مارس - 19 أبريل
الثور 20 أبريل - 20 مايو
الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

سودوكو

إعداد: هاني جعمان

حل العدد السابق

2	6	5	7	3	9	1	8	4
1	9	2	8	7	5	4	6	3
4	5	8	9	6	1	7	3	2
6	4	3	1	2	8	5	7	9
8	3	4	5	1	7	9	2	6
7	2	1	3	9	6	8	4	5
9	7	6	2	8	4	3	5	1
3	8	9	4	5	2	6	1	7
5	1	7	6	4	3	2	9	8

الأبراج الصينية

برج الفأر - برج الأرنب - برج الحصان - برج الديك
برج الثور - برج الثنين - برج العنزة - برج الكلب
برج النمر - برج الثعبان - برج القرد - برج الخنزير

برج الثنين

اندفاع الشريك لإرضائك يورطه في بعض المشكلات، لكن ذبول هذه المشكلات تكون عرضية. لا ترفق نظرك في كثرة المطالعة، وخصوصاً في المساء، بل خذ قسطاً من الراحة. عليك أن تكون متسامحاً تجاه الشريك، فالخطأ الذي ارتكبه لم يكن مقصوداً، وأنت تعلم ذلك علم اليقين. لا تخاطر في سلق المرتفعات، فقلبك قد لا يتحمل ذلك. احذر الانجرار وراء الأساسيات والأفكار السلبية حتى لو شعرت بتحديات، ولا تسرع في إلقاء اللوم على الحبيب. لا تكن من أصحاب القرارات الضعيفة، ولا سيما حين يتعلق الأمر بوضعك الصحي. العلاقة الممتدبة أو المبتدئة قد لا تستطع مقاومة الضغوط والحملات المتتالية. حافظ على برودة أعصابك، الإرهاق يؤدي إلى مشاكل في المعدة. التعاون الجدي والمخلص والنابع من القلب مع الشريك يبني العلاقة بينكما وتغذي الصورة أكثر وضوحاً من السابق. لا تنوع من ممارسة الرياضة كل الخير شرط أن تقوم بها كما هو مطلوب منك. قد تملك أخبار جيدة وتكون مفيدة لك على كل الصعيد العاطفي وتبدو متحمساً وتصبح شغوفاً وكثير الرغبات. تجنب قدر الإمكان إرهاق نفسك في أمور لن تعود عليك إلا بوضع صحي متوتر.



إعداد: نبيل الضيفي

من يتكلم عن قضية الأويغور وهو ساكت عما يجري للمسلمين في اليمن وسوريا والعراق وليبيا من قبل أمريكا والسعودية والإمارات وقطر وتركيا، فهو يعمل وشريك مع أمريكا وهذه الدول ضد هذه الشعوب وينفذ برنامجاً أمريكياً تستهدف فيه أمريكا الصين لأجل مصالحها، وليس لأجل الدفاع عن المسلمين الأويغور!

الشيخ حسين حازب



محلل صهيوني، العالم العربي مستنقع من النار والدموع والدماء، فتن إثنية ومذهبية وطائفية وقبلية، من يريد التقارب مع العرب؟ من يريد الكلام مع العرب؟ أنتم شر أمة أخرجت للناس! يا شماتة الصهاينة فيكم يا عرب!

د. حيدر بن علي اللواتي

لم يشهد التاريخ حرباً قذرة إجرامية ظالمة غاشمة كالحرب على اليمن. كما لم يشهد التاريخ بطولات وانتصارات ومعجزات وصبراً وصموداً كالتي سطرها شعب اليمن. ولم يبق لدينا أي شك أن اليمنيين سيغيرون مجرى التاريخ الذي بدأت ملامحه تتشكل بفعل قوتهم وبأسهم وإيمانهم وحكمتهم.

خليفة المازم



يا ترى من أجل ماذا الاضطفاف الأمريكي السعودي الإماراتي في اليمن؟ هل من أجل العروبة، كما زعموا وادعوا؟ وأي عروبة هذه والأمريكي رأس حربة في العدوان وهم ليسوا إلا أدوات قذرة تنفذ المشروع الأمريكي في اليمن والمنطقة؟ هل من أجل شرعية؟ وأي شرعية هذه؟ فلا شرعية على الأرض إلا شرعية الغازي والمحتل!

علي القحوم

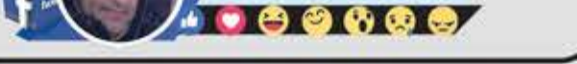
كان مبرر شن العدوان والحصار على اليمن واحتلال أراضيه من قبل التحالف السعودي الإماراتي المسنود غربياً، والمتواصل منذ 5 أعوام، أنه جاء بطلب مما سموها الشرعية، التي هي شرعية الخائن عبدربه منصور هادي، الذي لم تعد له آنذاك أي شرعية أصلاً، فلماذا اليوم حين تطلب حكومة السراج في ليبيا التي تقولون إنها شرعية تدخلاً عسكرياً من تركيا، تعترضون وتتلذذون الدنيا ضجيجاً لرفضه؟

عبدالله سلام الحكيمي



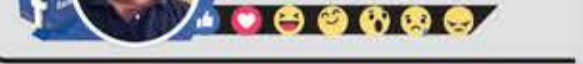
أين ذهبوا أصحاب التضامن مع الأويغور؟ سعوديتكم المسلمة الوهابية حامية السنة تقتل اليمنيين. أين العرب الصامتون؟ أين المسلمون الساكتون؟ صعدة. السعودية تقتل اليمنيين بشكل سافر، وتقصف المدنيين الأمنيين في سوق الرقو الشعبي في منبه، والذي تسبب في استشهاد وإصابة أكثر من 38 مدنياً (بينهم 12 مهاجراً أفريقيًا و 8 أطفال و 6 نساء). كم سنحتاج لإحراق السعودية مرات حتى يشفى غليلنا؟!

Mohammed ALKhdash



تمغنوا بهذه المعلومة... حذرت كتب التلمود اليهودية أن الجيش الحافي هو الخطر الحقيقي على "إسرائيل" وأنه سيحرر فلسطين والقدس وسيأتي من جنوب شبه الجزيرة العربية. الصورة لأحد جنود اللجان الشعبية اليمنية خلال الهجوم على موقع نهوة السعودي.

علي ناصيف



قبل 4 أعوام، كانت قناة "الجزيرة" تصاحب معارك من تطلق عليهم المجاهدين في سوريا. وفي سؤال المراسل لأحد الإرهابيين وهو من الأويغور: لماذا أتيت إلى سوريا؟ رد الإرهابي الإيغوري: حتى تطرد الظالم بشار الأسد وجيشه الكافر من أرض سورية! المصيبة أن هؤلاء المجرمين الذين دخلوا إلى سورية مع عوائلهم عام 2012 وكانوا ضمن قوام جماعات القاعدة و داعش وتحرير الشام قاموا بتأسيس مستوطنات لهم في بلدة جسر الشغور بإدلب وزحفوا بالقتل والنهب على ريف حماة وريف اللاذقية قبل أن يأتي الجيش السوري ويظهر هذه الأراضي من قذارتهم.

طلال سفيان العامري

لمعرفتهم بالنقص الحاد في رجولتهم، دائماً الإخوانجية يستنجدون بالتدخلات الخارجية للاستمرار في السلطة حتى وإن زهقت أرواح ملايين الأبرياء.

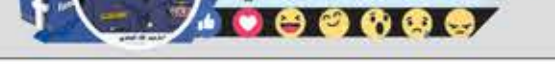
سنان الطايدي

سنجعل عملتكم لا تساوي قيمة الحبر الذي على الورق! هكذا قالها السفير الأمريكي للوفد الوطني المفوض بكل وقاحة متحدياً ومهدداً. واليوم كل هذه التريلونات من العملة المطبوعة الجديدة هي عبارة عن قراطيس ملونة لا تساوي قيمة الحبر على الورق. بهدف تدمير العملة الوطنية وسحب العملات الأجنبية والذهب من السوق اليمنية وتدمير الاقتصاد الوطني تدميراً كلياً. الوعي سلاح لمواجهة حربهم الاقتصادية.

Abdullah Ali Aldilami

قناة "الحدث" استضافت خبيراً في الاتصالات... قالت له المذيعة: الحوثيون يستعينون بخبراء إيرانيين ومن حزب الله لمراقبة الاتصالات! رد عليها الخبير قائلاً: الموضوع أصلاً يا سيدتي هناك فشل، والأمر بسيط جداً، وليس محتاج خبراء، فمجرد أنك تكون موظف... سارعت المذيعة لمقاطعته: شكراً لك، الوقت أنتهى! ضحك الخبير ضحكة طويلة وفقشني معه ضحكاً! #بالسخرية_البحراني

أبو عبدالرحمن آل الجفري



"العرادة" بسند عي "الشداوي" عقب تشله إصابة جنود بالإيدز - وكالة عن الأخبارية

شوفوا حكمة الله... كانوا يرفضون الاعتراف باستحانتهم بالأفارقة. الفحوصات أثبتت إصابة اثنين من جنودهم في مارب بمرض الإيدز، اضطروا يقولوا إن معسكرهم مليء بالأفارقة ومنهم انتقل المرض. خائفين لا يقولوا إن المرض انتقل عبر الممارسات الجنسية، حسب طبيعة مرض الإيدز كسبب رئيسي. أما انتقال المرض فقد أصبح معروف أنه عبر الممارسة الجنسية كسبب رئيسي، وربما يتم عبر استخدام نفس الحقن من مدمني المخدرات، وفي حالة نادرة عبر استخدام أدوات الحلاقة، أو من الأم الحامل المصابة بالإيدز لجنينها. لكن إذا رقد واحد حتى بنفس الغرفة أو العنبر أو الهنجر مع مريض بالإيدز، فلا يصاب به، كون المرض لا ينتقل كالزكام عبر التنفس، ولا عبر الملامسة كأمراض الجلد، وإنما عبر انتقال السوائل من شخص لآخر. #قلدهم_الله

عبدالرحمن العابد





لا تقل لم أقترف

عبد الوهاب زاهدة

لا.. لا تقل لم أقترف
هيا اعترف
أولست تدعو للتضامن
والإخاء؟!
لتعيد أمجاد الرشيد
وحنظلة
أولست تدعو للوفاء؟!
هيا إذن للمقصلة

ستموت لكن في العلاج
وتظل أنت الجلجلة
وتكون أنت الزلزلة
غضباً يفجره غضب
في كل أقطار العرب
ينهي الدشاديش التي
تكسو جسوماً من
حطب

الترصد الوبائي في تعز:

لا «خنازير» في شرعب السلام

خاص - لا

والحمى التي حصلت عبارة عن التهابات صدرية حادة يمكن علاجها ولا مؤشر إلى أي حالة حتى الآن قد تكون مصابة بفيروس إنفلونزا الخنازير.

وأكد الفريق أن الوضع يحتاج للمراقبة والعناية بالمرضى ولا يوجد ما يستدعي القلق، وأن مسألة تظلمين الناس بالمديرية أمر مهم وأمانة على عاتق موظفي مكتب الصحة العامة في المديرية، وتم توجيه فريق تم تدريبه ويتكون

من 90 متدربة بالنزول الميداني لتوعية الناس في كل المديرية حول التعامل مع أي أعراض لهذه الحمى قبل استفحالها.

في السياق ذاته، أرسل مكتب الصحة الدفعة الثانية من العلاجات اللازمة والمجانبة إلى مستشفيات المديرية، والتي تتكون من «وصفة كاملة مجانية» للحمى الفيروسيّة، بالإضافة إلى جرعات إنفلونزا الخنازير لكي تبقى متوفرة دائماً.

قام فريق من مكتب الصحة العامة والسكان في محافظة تعز بزيارة إلى مديرية شرعب، لتفقد أوضاع المستشفيات والتأكد من سبب بعض الوفيات.

وحسب الدكتور عبدالله مرشد، مسؤول الرصد الوبائي بالمحافظة الذي كان على رأس فريق الرصد الوبائي، فإن حالات الوفيات

السبت

28 كانون الأول / ديسمبر 2019

2 جمادى الأولى 1441 هـ العدد (352)

16



www.laamedia.net
nojournalism@gmail.com

رئيس التحرير

صلاح الزكراكي

الأنصار والتمهيشون

بطريقة خبيثة وليست بريئة، مدروسة ومخطط لها، «ينبع» لنا «تمهيشين» ينتحلون صفة «أنصار الله» بعد كل إنجاز نوعي وبعد كل خطاب للسيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي، لإشغال الناس وحرف الأنظار وتوجيه الرأي العام باتجاهات مختلفة، تخدم دول العدوان بالدرجة الأولى.

وفي كل القضايا والمواضيع التي يثيرها هؤلاء «التمهيشين» تتحرك ماكينات إعلامية ضخمة داخلية وخارجية للهجوم والتحريض ضد أنصار الله، ورميهم بالتهمة الجاهزة و«المعلبة»، لاسيما فيما يخص الحريات الشخصية.

اختيار «التمهيشين» للمواضيع التي يثيرونها يشير إلى اتجاه واحد، هو الإفشال المتعمد لأي تحرك في مواجهة الحرب الناعمة التي تغزو كل بيت وكل أسرة وكل فرد. وعلى سبيل المثال لا الحصر عقب كلمة السيد القائد أمام الحشد المليوني في الذكرى الثالثة للصمود في وجه العدوان، التي قال فيها: «قادمون في العام الرابع بمنظوماتنا الصاروخية المتطورة والمتنوعة، قادمون في العام الرابع بطائراتنا المسيّرة التي هي على مدى بعيد والتي فاعليتها جيدة وقدرتها العسكرية ممتازة، وقادمون في العام الرابع بتفصيل غير مسبوق أبطال ورجال هذا الشعب، قادمون بقناعات بايمان راسخ»، بعد دقائق قليلة من الكلمة والاحتفاء البهيج بالمناسبة خرج «التمهيشين» إلى محلات بيع وتأجير فساتين الأعراس بالعاصمة صنعاء لإزالة الصور بحجة أنها «خليعة» وتتسبب في تأخير النصر، ونجحوا في إشغال الجميع عن الحشد والخطاب والرسائل الموجهة للعدو، وأصبح حديثنا جميعاً عن الفساتين والصور المعروضة على واجهة المحلات!...



عبد الحافظ معجب

04

الأرصاد يحذر من الصقيع

حذر مركز الأرصاد من طقس شديد البرودة على المحافظات الجبلية والهضاب الداخلية وأجزاء من المناطق الصحراوية.

وتوقع المركز تكون الصقيع أثناء المساء والصبح الباكر في محافظات عمران، صنعاء، ذمار، البيضاء وأجزاء من صعدة والضالع، داعياً المواطنين بالمرتفعات الجبلية وأجزاء من الصحاري والهضاب الداخلية إلى الحذر من الأجواء الباردة.

وتوقع المركز انخفاض درجة الحرارة إلى 4 درجات في صنعاء ودرجة واحدة في جبل النبي شعيب، وكذا درجة واحدة في ذمار، و3 درجات في عمران.



توجان وفاطمة

المتضامنون من حكومة الضنادق مع توجان علي البخيتي في واقعة إنذار مدرسي بالفصل هم أنفسهم من أسقطوا منحة فاطمة حجري وزميلاتها من أوائل الجمهورية للعام 2017 - 2018 واستبدلوها بأقارب لهم.

«الأدباء» يكرم الشاعرة هدى أبلان

دعاء القادري - لا

مستوى عالمنا العربي، والتي لعبت دوراً كبيراً في إثراء النشاط الثقافي الإبداعي منذ عقدين، وإسهامها المتميز في رفد المشهد الشعري بالحدائث والتنوع المجازي واللفظي. كما ألفت أبلان عدداً من قصائدها في المناسبة، من ديوانها الجديد «ضوء القصيدة وعيق الورد»، وفي نهاية الحفل تقدم وزير الدولة السابق يحيى العرشى وعدد من زملاء وأصدقاء الشاعرة هدى أبلان بدرع تكريمية للشاعرة، عرفانا وتقديراً لمسيرتها الأدبية والشعرية.

نظم اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وملتقى البردوني، يوم الأربعاء الماضي، في العاصمة صنعاء، حفلاً تكريمياً للشاعرة الكبيرة هدى أبلان، بحضور حشد متنوع من الأدباء والشعراء والمثقفين والإعلاميين.

وألقي في الحفل عدد من الكلمات أشادت بالشاعرة المتألقة هدى أبلان كأحد الأصوات المتميزة في سماء الأدب والشعر في بلادنا، وعلى



مؤسسة يمن ثبات التنموية كُن شريكا في صناعة النصر

للتبرع والمساهمة اتصل أو أرسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي 0002318163022

البريد 730730

يمنية

009671833768

info.yementhabat.org

00967775555661

www.yementhabat.org

